إعجاز النظم القرآنى في سورة البقرة الآية ١–٥ عند بديع الزمان سعيد النورسي

قدمتها :

تمارى أيو ماجيتا

رقم التسجيل : ٣٦,٢٠١٥,٢٣,٠٥٤٩

قسم علوم القرآن والتفسير

كلية أصول الدّين

جامعة دار السلام كونتور

٢٠١٩م/١٤٤٠هـ

إعجاز النظم القرآنى في سورة البقرة الآية ١–٥ عند بديع الزمان سعيد النورسي

.

بحث جامعي

مقدم لاستكمال شرط من شروط إتمام الدراسة

لدرجة الليسانس في قسم علوم القرآن والتفسير

قدمتها الطالبة

تمارى أيو ماجيتا

رقم التسجيل:

٣٦,٢٠١٥,٢٣,٠٥٤٩

تحت إشراف

الدكتور أسف ترسناني،Lc.MA

قسم علوم القرآن والتفسير

كلية أصول الدّين

جامعة دار السلام كونتور

٢٠١٩ / ١٤٤٠ هـ

UNIDA

GONTOR

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

ABSTRAK

I'jaz Konstruksi Teks Al-Qur'an surat Al-Baqarah ayat 1-5 menurut Badiuzzaman Said Nursi

Tamara Ayumagita
36.2015.2305.49

Beberapa masalah tentang *I'jaz Al-Qur'an* yang mewabah adalah munculnya sekelompok manusia yang berusaha menandingi kekuasaan-Nya dan beranggapan bahwa Al-Qur'an adalah buatan dan hasil karya manusia, sehingga nilai yang terkandung dalam Al-Qur'an baik dari segi keindahan susunan sastranya keterkaitan makna antara satu dan lainn tidak berpengaruh terhadap kelompok tersebut. Konstruksi Teks Al-Qur'an yang terdapat dalam I'jaz Al-Qur'an adalah aspek yang utama dan paling tampak dalam Al-Qur'an, konsep I'jaz telah lama dikaji dan dianalisis oleh para mufassir terdahulu namun beberapa muffasir tidak mentafsirkan seluruh surat dalam Al-Qur'an, sebagai surat yang mendapat sebutan sebagai *Azzahrawaini* selain Surat Ali-Imran adalah Surat Al-Baqarah, oleh karena keutamaan yang dimiliki surat ini maka sebagian besar mufassir menitikberatkan pada penafsiran surat ini. I'jaz Konstruksi teks Al-qur'an dalam surat Al-Baqarah merupakan awal yang paling pertama dan paling tampak dari seluruh surat dalam Al-qur'an, yaitu terletak pada ayat pertama surat ini yaitu *Alif Lam Mim,* Nursi seorang ulama yang berperan penting dalam terwujudnya kembali tradisi keislaman di Turki, pandangan tentang I'jaz konstruki teks Al-Qur'an adalah bahwasanya Nursi ketika mentafsirkan Al-Qur'an, ia memberiakan penulisan yang tertib, sistematis dan teratur kemuadian merincikan sebab, menguraikannya dan mengkaitkan ayat satu dengan ayat lainnya sehingga ayat-ayat saling berkesinambungan dan memiliki arti yang dapat menunjukkan kepada dunia tentang kehebatan Al-Qur'an

Berangkat dari latar belakang diatas, penulis mengangkat judul ini untuk menganalisis I'jaz Konstruksi Teks Al-Qur'an yang merupakan aspek terbesar dalam Al-Qur'an. Jenis penelitian ini adalah penelitian kualitatif. Penulis menggunakan pendekatan sastra dengan dua metode yaitu analisis dan deskriptif, yaitu dengan menggunakan tafsir *rasail nur*, yang dijadikan penulis sebagai sumber primer, dan menganalisis I'jaz Konstruksi Teks Al-Qur'an pada surat Al-Baqarah ayat 1-5, sedangkan metode deskriptif dari *mufassir* sebelum Nursi dan menelaahnya, kemudian menganalisa data-data tersebut secara deskriptif.

Diantara hasil penelitian ini adalah sebagai berikut: Dalam pandangan Nursi aspek Al-Qur'an yang paling terlihat dan menonjol adalah aspek Konstruksi Teks Al-Qur'an seperti dalam surat Al-Baqarah ayat 1-5, yaitu Nursi dalam mentafsirkan Al-Qur'an dan menyingkap makna dari surat Al-Baqarah bahawasanya ia dapat mengungkap dan membuatnya menjadi tertib dan sistematis, dan menyingkap makna yang tersembunyi dari Konstruksi Teks Al-Qur'an sehingga ungkapan yang sulit dan tersirat dalam Al-Qur'an menjadi mudah untuk dipahami., yaitu dengan mengkaitkan kalimat dalam sebuah ayat sebagai pembuktian dariketerkaitan ayat antara satu dengan yang lainnya.

Karena penelitian ini masih jauh dari kata kesempurnaan dan memerlukan kajian yang lebih mendalam lagi, maka penulis berharap semoga penelitian ini dapat bermanfaat bagi peneliti selanjutnya yang ingin lebih mengembangkan penelitian ini khususnya, dan bagi masyarakat pada umumnya

ملخص

إعجاز النظم القرآنى في سورة البقرة الآية ١–٥ عند بديع الزمان سعيد النورسي

تمارى أيوماجيتا
٩٤,٥٠٣٢,٥١٠٢,٦٣

المشاكل والتحدى حول الإعجاز القرآن قد انتشر في العالم، ظهور طائفة من النّاس الذين يقولون أنه ليس بمعجز وأنّه المخلوق، وخالقه محمد صلى الله عليه السلام حتى إذا عرضه إليه كل ما يعجب ويهدش قلوب والفؤاد، امتنع عنه بذلك. إعجاز النظم القرآني هو وجه من وجوه الإعجاز في القرآن، وأنّ من أظهر وأوضح وجوه ظهر فيه القرآن. ونظرة النظم القرآني قد سبقه المفسرون في تحليله، والواقع ليس من المفسرون يفسرون كل من السور في القرآن، وسورة القرة هي تسمّى مع سورة آل عمران بالزهراوين. ولهذه الأهمية، اغلبوا المفسون يفسّرون هذه السورة. والنظم القرآن في سورة القرة الآية ١–٥ هي منبع الأول في ايجاد إعجاز القرآن، وهي في الآية **آلم**. النورسي هو من العلماء الذي له دور مهم في إيجاد التقاليد الإسلامية في تركيا. نظريته نحو إعجاز النظم القرآني وهو حين يفسّر النورسي تفسيره منظما ومرتبا ترتيبا منطقيا، وهو يذكر الأسباب ويعلق بعضه بعضا حتى صارت قرآنا موجزا بعجزه على إتيان بمثله وظهر منه للعالم عظمة القرآن.

من هذه خلفية البحث أرادت الباحثة بحثها عن معرفة الإعجاز النظم القرآني الذي يكون أظهر وجه من وجوه إعجاز القرآني عند النورسي. للوصول ولتحقيق غرض هذا البحث،كانت الباحثة تستخدم نوع البحث المكتبية والدراسة الأدبية، والباحثة تستخدم منهجان في البحث وهما منهج الوصف ومنهج التحليلي، حيث أخدت الباحثة مؤلفة من مؤلفات الإمام النورسي رسائل النور كاالمراجع الرئيسية وهي تبحث الباحثة عن تحليل النورسي في إعجاز النظم القرآني وتطبيقها في سورة البقرة الآية ١–٥. وهي بجمع أراء المفسرين في النظم القرآني ثم تحليلها بالوصفية. والكتب المؤلف الأخرى للمراجع الثنوي.

النقطة من هذا البحث بدراسة المعينة كانت وجوه إعجاز كثيرة، لأنه معجز وهو يعجز غيره. لكنّ من أظهر وجوه الإعجاز في القرآن عند النورسي هو الإعجاز النظم القرآنى، ويظهر في تفسيره سورة البقرة الآية ١–٥. وهو يفسّر النورسي تفسير القرآن ويكشف عن معانى القرآن في سورة البقرة الآية ١–٥، حيث تفسيره تفسيرا منظما ومرتبا ترتيب منطقيا، حتى صار المعانى في القرآن سهلة، والذي يصعب على الناس فهمه. حيث علق النورسي الكلمة بعضه بعضا وطبقه بتطبيق موجزة

ولأن هذا البحث بعيد من النقصان والشمول لذا ينبغي بحثها على وجه عميق ودقيق. وترجو بالخصوص الباحثة عسى الباحثة المتقدمة على اتمام هذا البحث والمجتمع عموما

UNIDA GONTOR
جامعة دار السلام كونتور
UNIVERSITY OF DARUSSALAM GONTOR

Faculty of Ushuluddin
كلية أصول الدين

إلى حضرة عميد كلية أصول الدين

بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو إندونيسيا

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التحية والصلوات وفائق الاحترام، نقدم هذا البحث الذي كتبته الطالبة:

الاسم : **تمارى أيو ماجيتا**

رقم التسجيل : **٣٦.٢٠١٥.٢٣.٠٥٤٩**

عنوان البحث : **إعجاز النظم القرآني في سورة البقرة الآية ١–٥ عند بديع الزمان سعيد النورسي**

لقد طالعنا هذا البحث وفتشناه وأدخلنا فيه من التعديلات والاصلاحات ما يجعله صالحا وافيا لشروط الامتحان للحصول على درجة الليسانس بكلية أصول الدين قسم علوم القرآن والتفسير. ونرجو التكرم من فضيلتكم إجراء المناقشة في وقت قريب وفي أمد يسير.

وهذا وتفضلوا بقبول وفائق الاحترام وجزاكم الله خيرا.

تحريرا بمانتنجان، ٢٢ شعبان ١٤٤٠هـ

٢٨ أبريل ٢٠١٩م

المشرف،

(السيّد أسف نرسناني، Lc.MA)

Faculty of Ushuluddin
كلية أصول الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت كلية أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو إندونيسيا، الرسالة التي كتبتها الطالبة:

الاسم : **تمارى أيو ماجينا**

رقم التسجيل : **٣٦.٢٠١٥.٢٣.٠٥٤٩**

عنوان : **إعجاز النظم القرآن في سورة البقرة الآية ١–٥ عند بديع الزمان سعيد النورسي**

للحصول على درجة الليسانس بكلية أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور قسم علوم القرآن والتفسير في العام الجامعي ١٤٤٠/٢٠١٩.

تحريرا بمانتنجان، ٢٦ شعبان ١٤٤٠هـ

٢ مايو ٢٠١٩م

عميد كلية أصول الدين،

(الأستاذ الحاج شمس الهادى أنتونج، M.A.M.I.S)

د

UNIDA GONTOR
جامعة دار السلام كونتور
UNIVERSITY OF DARUSSALAM GONTOR

Faculty of Ushuluddin
كلية أصول الدين

تقرير لجنة مناقشة الرسالة

أجرت لجنة مناقشة الرسالة للحصول على درجة الليسانس في كلية أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو إندونيسيا، المناقشة في:

اليوم : الأحد، ٢٩ شعبان ١٤٤٠هـ

المكان : **جامعة دار السلام كونتور بسيمان فونوروكو**

وقررت أن الطالبة،

الإسم : **تمارى أيو ماجيتا**

رقم دفتر القيد : **٣٦.٢٠١٥.٢٣.٠٥٤٩**

عنوان : **إعجاز النظم القرآني في سورة البقرة الآية ١-٥ عند بديع الزمان سعيد النورسي**

نجحت في مناقشة رسالة واستحقت درجة الليسانس بكلية أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور.

تحرير بسيمان ٢٩ شعبان ١٤٤٠هـ

رئيس مجلس المناقشة،

الأستاذ أسف ترسناني، Lc. M.A

سكرتير المناقشة،

الأستاذة فرحة، M.Ag

الفريق في امتحان الأطروحة

الممتحن الأول : **الأستاذ علي محفوظ منوّر، Lc, M.Hum** (_____)

الممتحنة الثانية : **الأستاذة فرحة، M.Ag** (_____)

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

أنا الموقعة أدناه :

الاسم : تمارى أيوماجينا

رقم التسجيل : ٣٦,٢٠١٥,٢٣,٠٥٤٩

الكلية : **أصول الدين**

القسم : **علوم القرآن والتفسير**

أقر بأنني قد أعددت هذا البحث بكل أمانة ولم يسبقه نشره أو كتابته للحصول على أية درجة علمية في جامعة إلا في بعض الأجزاء التي تم اضطلاع مصادرها الأصلية. وإذا ثبت – يوما – أن هذا البحث منتحل من عمل الغير، أنا مستعدة لقبول أية عقوبات أكاديمية حسب ما تنصه لوائح الجامعة.

والسلام عليكم و رحمة الله و بركاته

تحريرا بمالنجان، ٢٦ شعبان ١٤٤٠هـ

٢ مايو ٢٠١٩م

الباحثة

(تمارى أيوماجينا)

من هدي القرآن الكريم

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

وَلَوْ جَعَلْنٰهُ قُرْاٰنًا اَعْجَمِيًّا لَّقَالُوْا لَوْلَا فُصِّلَتْ اٰيٰتُهٗ ۭ ءَاَعْجَمِيٌّ وَّعَرَبِيٌّ ۭ قُلْ هُوَ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا هُدًى وَّشِفَاۗءٌ ۭ وَالَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ فِيْٓ اٰذَانِهِمْ وَقْرٌ وَّهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۭ اُولٰۗىِٕكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍۢ بَعِيْدٍ

(فصلت: ٤٤)

قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الإِنْسُ وَالجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوْا بِمِثْلِ هَذَا القُرْآنِ لاَ يَأْتُوْنَ بمِثْلِه وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا

(الإسراء: ٨٨)

(إِنَّ نَحْنُ نَزَلْنَا ذِكْرَ وإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ)

(الحجر: ٩)

إهداء

أهدى هذا البحث بخلوص فوائد

إلى

والدي المحبوبين السيد سيف البحر والسيدة وين هرتيني الذين ربياني هذباني بالرحمة، ولطف، ومودة وبكل صبرهما وبنصائحهما إلى أن أكون ما كنت عليه الأن، عسى أن يحقق الله لهما الآمل العالية والحياة العيدة في الدنيا والآخرة.

وإلى

فضيلة السيّد، أسف ترسناني ، Lc.MA الذي بذل جهده لإشراف هذه الرسالة إلى نهايتها فأشكركم بالنصيب الأوفر فيما أطمع فيه من ثواب الله رضوانه.

وإلى

أساتذاتي الكرام الذين يدوم في تربيتي والدعاء لنجاحي، عسى أن يبعث الله لكم جميعا مقاما محمودا، احببتم في الله وأخدم إليهم الله ورجاعا لنيل رضاه تعالى

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمد الله فالق الإصباح وخالق الْأَرْوَاح والأشباح فاطر الْعُقُول والحواس ومبدع الْأَنْوَاع والأجناس وَالَّذِي لَا بداية لقدمه وَلَا غَايَة لكرمه وَلَا أمد لسلطانه وَلَا عدد لإحسانه خلق الْأَشْيَاء كَمَا شَاءَ بِلَا معِين وَلَا ظهير وأبدع فِي الْإِنْشَاء بِلَا ترو وَلَا تفكير تحلت بعقود حكمته صُدُور الْأَشْيَاء وتجلت بنجوم نعْمَته وُجُوه الْأَحْيَاء

فبعون الله تعالى ورحمته تمّت كتابة هذه الرسالة، وتمكّن في قلب الباحثة الرجاء لتكون ذات القطعة من علوم الله نافعة لنفسها ولغيرها، وهذه الغاية لا تصل إلا بمعاونة أساتذتى وأخواتى الكريم الذين بذلوا جهدهم وأحسن فى التربية والرعاية الحنيفة فبهذا الواقع تودّ الباحثة أن تقدّم كلمة الشكر إلى:

١. الأشقاء الثلاثة المؤسسين لمعهد دارالسلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، وهم كياهي الحاج أحمد سهل، وكياهي الحاج زين الدين فنانى، وكياهي الحاج إمام زركشي الذي قامو ببناء هذا المعهد.
٢. سادات رؤساء معهد دارالسلام كونتور كياهي الحاج الدكتور عبدالله شكري زركشي، M.A، وكياهي الحاج حسن عبد الله سهل، وكياهي الحاج شمس الهادي عبدان، S.Ag، الذي بذلو جهدهم وأخلصوا نيتهم لتربية أبناء الأمة وتهذبهم.
٣. سادات رئيس جامعة دارالسلام كونتور الأستاذ الدكتور أمل فتح الله زركشي، M.A، نوابه والحاج الأستاذ الدكتور حامد فهمى زركشى، MA.M.phil،

الأستاذ الدكتور ستياون بن لهورى، M.A، الأستاذ الدكتور عبد حافظ زيد، M.Pd، الذين قاموا بتزويد خير الزاد. ونوابه الذين قامو برياسة هذه الجامعة وإدراتها.

٤. فضيلة عميد كلية أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور الأستاذ الحاج شمس الهادى أنتونج، M.A,M.L.s.

٥. فضيلة رئيس قسم علوم القرآن والتفسير، الأستاذ أحمد فضلي رحمن أكبر، M.Us، الذي بذل جهده في ترقية نوعية هذا القسم ودبرني وأخواتي في مسيرة دراسة.

٦. فضيلة المشرف السيّد أسف ترسناني Lc.M.A، الذى أخلص نفسه بالإشراف التامّ والمراجعة الدقيقة على هذا البحث بإرشاداته وتعاليمه.

٧. فضيلة نائب عميد المعهد لشؤون الرعاية والإشراف الأستاذ الحاج سورنو، S.Ag, TM، وفضيلة مدير كلية المعلمات الإسلامية الدكتور الحاج محمد فوزي، M.Ud، اللذان القائمان على الإشراف والتوجيهات والإرشادات طول مسيرة خدمتي نحو المعهد العصريّ.

٨. سادة جميع المحاضرين في هذهالجامعة الذي أحلاصوا جهدهم لإدارتها بالتربية والتعليم

٩. والشكر الخاص إلى والدي السيد سيف البحر والوالدة السيدة وين هرتيني الذان لهما دورا كبيرا في نجاحي إلى أن بلغت في هذه المرحلة.

١٠. أخاني المحبوبان هما محمد تحت أديتيا سيف الفتر ومحمد هذيفة الغازلى سيف الفتر الذان شجعوني في كل أمر وخاصة في كتابة البحث

١١. الأخوات المحبوبات في قسم علوم القرآن والتفسير، الذين يرافقوني طول مسيرة حياتي في المعهد وخاصة في كتابة هذا البحث

١٢. الأخوات في مجلس جامعة دارالسلام كونتور على كل تشجيعات والنصائح نحو الباحثة

١٣. والأخواتي خريجات ٢٠١٥ «الجيل الرّبّنى» والأخوات الأخرى المحبوبات اللائي قامت بمساعدة الباحثة ماليا وروحيا في إتمام هذا البحث.

١٤. وتلميذاتي الطالباتفي الفصل الأول K ٢٠١٩ بكلية المعالمات الإسلامية بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الثالث للتربية الإسلامية الحديثة على تشجيعهم نحو الباحثة

هداية إلى الله عسى أن يوافقهم ويوفر لهم الجزاء والثواب في الدنيا والآخرة، آمين يا رب العالمين. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم الموالى ونعم النصير.

تحريرا بسيمان، ٢٢ شعبان ١٤٤٠هـ

٢٨أبريل ٢٠١٩م

الباحثة

(تمارى أيو ماجيتا)

محتويات البحث

ملخص البحث الإندونيسيّ..... د

ملخص البحث العربيّ..... هـ

رسالة المشرف إلى عميد كلية أصول الدّين..... و

رسالة عميد كلية أصول الدّين عن تسليم البحث..... ز

رسالة تقرير الجنة الامتحان..... ح

إقرار ..... ط

من هدي القرآن الكريم..... ي

إهداء ..... ك

كليمة شكر وتقدير ..... م

محتويات البحث ..... ع

الباب الأوّل: المقدمة

أ. خلفية البحث..... ١

ب. تحديد المسألة ٦

ج. أهداف البحث ٦

د. أهميّة البحث..... ٦

هـ. البحوث السابقة ٨

و. الإطار النظري للبحث..... ١٠

ز. منهج البحث ١١
١. نوع البحث ١١
٢. أسلوب جمع البيانات..... ١٢
٣. أسلوب تحليل البيانات ١٢
٤. مصادر البحث ١٣
ح. حطة كتابة البحث ١٤

الباب الثاني:لمحة تاريخية بديع الزمان سعيد النورسي ومفهوم النظم القرآنى عند النورسي والمفسرون

الفصل الأوّل: ترجمة الحياة بديع الزمان سعيد النورسي ١٥
أ. مولده ونشأته ووفاته..... ١٥
ب. نشأته العلمية..... ١٧
ج. أطوار حياته..... ٢٠
د. مؤلفاته العلمية ورسائل النور ٢٦
الفصل الثاني: مفهوم في النظم القرآني عند بديع الزمان سعيد النورسي ٢٦

الباب الثالث: تطبيق إعجاز النظم القرآن عند النورسي (سورة البقرة ١–٥)
أ) سورة البقرة الآية ١–٢ ..... ٣٣
ب) سورة البقرة الآية ٣..... ٣٧
ج) سورة البقرة الآية ٤ ..... ٣٩

د) سورة البقرة الآية ٥ ..... ٤١

الباب الرابع: الاختتام

أ. نتيجة البحث ٤٥

ب. الاقتراحات ٤٥

مصادر البحث ٤٧

الباب الأوّل

المقدمة

أ.خلفية البحث

القرآن هو كلام الله المعجز ومعجزة الرسول محمد صلى الله عيه السلام الخالدة والباقية[١]، وأنّ للقرآن دور هم هو يقوم مقام المنهج[٢] من سبقته المعجزات الأنبياء عليه السلام. لقد أمر جلّ وعزّ على محافظة الكتب التي أنزل على الأنياء عليه السلام الناس وخصّه الله على القرآن[٣] لدلالة على عظم شأنه، إذ لا يمكن لأحد أن يشابهها ولو أن يأتيه بنصف أو بربع منه،[٤] ولقد كان للقرأن دورا هاما محورا التي تدور حوله العلوم والمعارف والنظريات، والإحتياج إلى البحوث والإجتهادات والقراءات عنه.[٥]

أنزل الله إلينا أربعة كتب مقدسة، والقرآن مكملا من الكتب قبله، وثبوت المبادئ في الكتب المقدسة الأربعة علامة من علامات وحدة الدّين، وأنّ القرآن كتابا للمسلمين والإسلام دينه وهو الدين الذى لا يقبل الله يوم القيامة غيره.[٦]

---

[١] منّاع القطان، **مباحث في علوم القرآن**،(سورابايا: الهداية الطبعة الثالثة:١٣٩٣-١٩٧٣)، ص.٩

[٢] عبد الحميد الهندوي، **بلاغة النظم القرآني**:(جامعة القاهرة: كلية دار العلوم ٢٠١٤)، ص. ٢

[٣] الهندوي، **بلاغة النظم القرآني**...، ص. ٢

[٤] قائلا يقول جلّ وعزّ: **إنا نحن نزّلنا الذكر وإنّا له لحافظون** (الحجر: ٩)

[٥] عبد الملك بومنجل، **البلاغة القرآنية المعجزة بين ناقدين: عبد القاهر الجرجاني وسيد القطب**، ج. الرابع، (الجزائر: جامعة سطيف، ١٤٣١هـ) ،ص. ١٠٣

[6] M.Quraishi Shihab, *Kaidah Tafsir*, (Tangerang: Lentera Hati 2013) hal. 48

أنّ أهميّة القرآن هو حيث إشارات عمليات أو إخبارات غيبيات وأحكام تشريعية، وقيم أخلاقه صالحة لكل زمان، هو وجه من وجوه الإعجاز القرآن وتحدي على الناس بأن يأتو بمثله،[٧] فإن أعظم وجوه إعجاز مطلقا هي لغته الربّانية، التي عبرت عن كل المعاني لا تنقضي عجائبها على مرّ الزمان.[٨]

القرآن يفسر بعضه بعضا من الآية إلى الآية غيره، وأثق تعويلا وأحسن تأويلا[٩] أصبح نزوله كان القرآن نزل على النبي محمد يكون وحيا وأعظم الدلائل[١٠] أيّد الله إيّاه، اعتبر كلّ الطبقة العرب لاسيّما الكفار قريش أنه مجنونة، وصانعه محمد صلى الله عليه والسلام.[١١] وماهيّة إعجاز القرآن لا يختلف أحد من الدارسين، فإنه يرجع إلى بلاغته وفصاحته والتي يكون تحديا لأرباب البلاغة والفصاحة فيما عبر من المعانى والقيم.[١٢]

قرآنا ذو لإعجاز المفرق والمميّز بين كلام البشر، وقد تظاهر بين عربيّ وأعجميّ. وللقرآن دخائر الإشارات كنوز الرموز، ليس بتأويل ولا بتفسير. والأمر الذي فاق القرآن وقد سبق الذين برزوا التفسير القرآن واعتناءه بربط الآية والنظم السور. وقد اختلف في الأقوال بين العلماء في تأويل من عدم رباط الآية. وأنّ الملحدين قد طعنوا في القرآن من جهة سوء النظام. [١٣]

---

[٧] عبد الحميد الهندوي، **بلاغة النظم القرآني**...، ص. هـ

[٨] عبد الحميد الهندوي، **بلاغة النظم القرآني**...، ص. و

[٩] عبد الحميد الفراهي الهندي، **دلائل النظام**، (الحميدية: مكتب الحميدية،١٣٨٨)،ص. ٧١

[١٠] محمد عبده، **تفسير القرآن الحكيم المشهور باسم تفسير المنار**(القاعرة: الطبعة الثانية، الجزء الأول،١٣٦٦-١٩٣٧) ص.٢٩١

[11] Moh. Arsyad Ba'asyien, Beberapa Segi Kemukjizatan Alquran *Jurnal Hunafa Vol. 5 No. 1, April 2008: 117-128, hal. 118*

[١٢] الهندوي، **بلاغة النظم القرآني**... ص. و

[١٣] الهندي، **دلائل النظام**...، ص. ١

لقد وضح لنا أنّ النورسي فسّر القرآن منظما ومرتبا وتسلسلها بآية قبلها وبعدها. وقد فسّر النورسي سورة الفاتحة وثلاث وثلاثين آية من سورة البقرة، لو لا امتناع الحرب العالمية الأول لسوف استمر النورسي على تفسير كلها يكون ومرجعا عظيما للنظرية النظم القرآني وأن القرآن بمجموعه قوة وقوة للقلوب لا يمل على التكرار بل يستحلى على الإكثر منه، كذلك في القرآن الروح، لذلك القوت كلما تكرر تلألأ وفارت اشعة الحق والحقيقة من أطرافه ولأنّ تنوب بعض من الجميع أي أسّ الأسس. والعقيدة الحياتية والنور المتجسد بجسد سرمدي، كآلم من أوائل الآية في سورة البقرة ١-٥

ذكر النورسي في تفسيره رسال النور، سورة البقرة مقدمة تامة كأن سورة البقرة من الزهراوين، بعبارة موجزة، وتعليق بعضعه بعضا فتوضح على القارع قراعة سهلة له، مع الأسلوب الجيد، و ايضا أنّه في سورة البقرة، فسّره وفصّله **آلم** في قول تعالى: «**آلم ذلك الكتاب**»، إلى مباحث اربعة مرتبة ومنتظمة وموضحة بعضه بعضا.

وقد صرخ الأستاذ عبد الحميد الفراهي عن النظم: بأنّ القرآن الحكيم كلام منظم ومرتب من أوله إلى آخره على غاية حسن النظام والترتيب[١٤]. وينبغي لمعرفة النظام القرآني هو التدبر والتفكر به، والذي جعل الله فيه محالا للتفكر والتدبر. والأسباب المواصلة لتدبر الآية القرآنية هو ايجاد الإيمان الصادق بالآخرة، فإنّ معاني القرآن لا تكشف إلا المتقون الخاشعون يظنون أنهم ملاقون ربهم.[١٥]

---

[١٤] الفراهي، **دلائل النظام**... ، ص. ٢
[١٥] الفراهي، **دلائل النظام**...، ص. ٣

وأنّ المفتاح مايفتح به كنوز القرآن هو التدبر والتفكر مع الإيمان بالآخرة. فالذي يكون بيده العلم وهو ماكان عالما بتصحيح علوم اللسان الذي أنزل فيه القرآن، وأنه يطلع على حسن نظامه ودقائق حكمته واعجاز بلاغه اتفق العلماء المتقدمين بأنّ هذا العلم واعترفوه بأنّ علم المناسبة من علم شريف وإنّ من أكثر لطائف ديباجة القرآن في حسن نظمه.[١٦]

وصرخ الدكتور محمد عبد الحميد في مقدمة تفسير إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز: ولقد كانت تلك موهوبة عبقرية وهبالله تعالى إياه لينظر في كتاب الله تعالى من خلال ببصيرة نافذة ومعرفة كلامية وبلاغيةعميقة وذوق ذات رفيع ومنهج عقل سديد،يلتمس الكشف عن الحقيقة ويبغي ايصال الإنسان إلى اقتناء كامل بكون هذا القرآن معجزا.[١٧]

وايجاد ضرورة الإيمان والإعتراف بأنه كتاب الحق المنزل من علام الغيوب على محمد صلى الله عليه والسلام لذي العقلاء والفصحاء لترقية ايمانهم، وينبغي للإنسان على مسيرة دعوة الحق، وينور بصيرة ها بالإيمان الصادقة وإدراك اليقين للوصول إلى العبودية الخالصة لرب العالمين.[١٨]

لقد استطاع النورسي اصقال موهبته الفذة بدراسة متفنة في العلوم الاسلامية والفلسفة القديمة والعلوم الانسانية والصرفة المعاصرة، ولم تكن نظرية النظم من اختراعات النورسي الجديدة، بل اخترعها الجرجاني من غير مقدمة، و النتيجة منه أنّ النظم هو: تعليق الكلام بعضا بعضا وجعل بعضها بسبب من بعض.[١٩]

---

[١٦] الفراهي ، **دلائل النظام**،... (الحميدية: مكتب الحميدية، ١٣٨٨)، ص. ٣

[١٧] هو الأستاذ التفسير والفكر الإسلامي بجامعة بغداد، بديع الزمان سعيد النورسي، **إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز**، (القاهرة: شركة سوزلر ٢٠٠٢) في المقدمة، ص. ٨

[١٨] النورسي، **إشارات الإعجاز**...، ص. ٨

[١٩] هو الأستاذ التفسير والفكر الإسلامي بجامعة بغداد، بديع الزمان سعيد النورسي، **إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز**، (القاهرة: شركة سوزلر ٢٠٠٢) في المقدمة، ص. ٨-٩

أنّ الشخصية قد تأثر تأثير على نحو أحوال بلاده، وقف **للدكتور حميد فهمي زركاشي** بقول عن دخول المفاهيم الاجنبية: أن ظهور التحدي للمسلمين قد يتصف بالعوامل الداخلية والخارجية والذي يكون تحديًا للجمهور المسلمين.[٢٠] إن عواقب العوامل الخارجية هي اخطلاط مفاهيم الأجنبية حياة الشعب الإسلامية، تحديدًا ارتباك التفكير والارتباك الذهني.[٢١]

لن تتمكن تركيا على تمييز بين التقاليد الإسلامية والتقاليد العربية. وهذا التمييز بين الحداثة والتغريب، حتى يمكن أن مصطفى كمال أتاتروك، جلب تركيا إلى الحداثة عن طريق التغريب ودفع النورسي وصار هو حاكمافي ردّه.[٢٢]

ويجادل النورسي بأن أهميّة الحداثة نحو العلم والتكنولوجيا، مقبولة للمجتمعات الإسلامية مع عدم اضطراب من الغرب. والدوافع الذي دفع إليه النورسي في مألفته فإن رسائل النور ألّفه باشتشهاده من الانقسامات والصراعات في بلاده، كذلك عدم دور فعال في حركة «تنظيمة» المجدد من الحركة الإمبراطورية العثمانية.

مقتبس من كتابه رسائل النور، أن بديع زمان كتب **إشارت الإعجاز في مظان ايجاز** بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى مدة أربعين سنة.[٢٣]الطريقة والمنهج التي استخدمها في كتبه أنه ناقد ضميري وواضح لعمق معرفة معنى

---

[20] Hamid Famid Zarkasyi, *Liberalisasi Pemikiran Islam, Jurnal Tsaqofah Vol. 5, No. 1, Jumadal Ula 1430, hal. 2*

[21] Hamid Famid Zarkasyi, *Jurnal Tsaqofah...*, hal. 2

[22] Harun Nasution, *Pembaharuan dalam Islam Sejarah Pemikiran dan Gerakan* Cet. VIII, Bulan Bintang),hal. 98

[٢٣] شكري، **بحوث في الإعجاز**... ، ص:١٧

للقرآن، فضلاً عن الوضوح حول دقة المشاعر العالية، والأسباب المعقولة كبديل عصري وذكي لاستخدام أساليب استنباط وتعيين إعجاز القرآن في اللغة والتفسير من خلال قرآني.[٢٤]

ب. تحديد المسألة

بدأ من البيان حول خلفية البحث، فإن القضايا الرئيسية التي يمكن الإجابة عليها في كتابة هذا البحث كما يلي: ما فكرة بديع الزمان سعيد النورسي في إعجاز النظم القرآنى في سورة البقرة الآية ١-٥؟

ج.أهداف البحث

وفق لصياغة المشكلة، يمكن الغرض من هذه الدراسة على النحو التالي: الكشف عن فكرة بديع الزمان سعيد النورسي في إعجاز النظم القرآني سورة البقرة ١-٥.

د. أهميّة البحث

تمت كتابة هذا البحث العلمي لأنه يحتوي على أهميّة دراسة من الناحية النظرية والعملية، إما للباحثة ولمجتمع القراءة .نورسي من أحد المفكّرين المعاصرين الذين عاشوا ونصروا في بلد تركيا من خلال عملية الإصلاح في بلده. مع الرغم أن العديد من المسلمين الذين لا يعرفون هذ البحث أن يحصلوا على القيم المفيدة التالية:

---

[٢٤] بديع الزمان سعيد النورسي، **إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز** ،(القاهرة: شركة سوزلر للنشر:الطبعة الثانية:٢٠٠٢)ص. كتابة تقديمه

١. الاستخدامة النظرية

الاستخدامة النظرية التي تقصد بها الباحثة هي أشياء تتعلق بتطوير المعرفة نظريًا على وجه التحديد نظرية المعرفة المعاصرة التي تتضمن:

أ.) من المتوقع أن تؤخذ نتائج هذه الكتابة في الاعتبار لدى العلماء والمفكرين المسلمين، في سياق تطوير نموذج جديد من نظرية المعرفة المعاصرة التي بدأها النورسي.

ب.) نتائج هذ البحث أن تكون حافزًا للعلماء المسلمين والمفكرين المسلمين في قضية الإعجاز القرآن.

ج.)كونها واحدة من الابتكارات في البحوث اللاحقة

د.) من خلال دراسة النظم قرآنى بالإضافة إلى كونه أداة نقدية على منهاج السابقة

٢. الاستخدامة العملية

جانب الاستخدامة العملية، ترمي الباحثة تغطية المسائل المتعلقة بالتفسير العملية:

أ.) من المأمول أن يتمكن من إحياء القيم القرآنية عملياً وقابلاً للتنفيذ في الحياة، ليصبح قرآناً حياً في المجتمع

ب.) من المؤمل أن تكون هذ البحث مفيد في حياة المجتمع، خاصة لأولئك الذين يدرسون ويستكشفون الدراسات القرآنية المتعلقة بمشكلة إعجاز القرآن

ج.) طوير الأفكار للمعلقين المعاصرين وصحة معرفتها ونقدها

هـ. البحوث السابقة

لمعرفه النظم قرآني الكريم خاصة ونتيجة تفكير الإمام النورسي في التفسير رسائل النور، من خلال البحوث الجامعة، فوجدت الباحثة المكتوبات والبحوث التى تؤيد إليها من البحوث العلمية كانت أو الرسائل الجامعة، لكن لم تكن الباحثة ان تجد الدراسة لنظم القرآنى عند الإمام بديع الزمان سعيد النورسي وستعرض الباحثة بعض البحوث السابقة ذو صلة بالدّراسة السابقة:

الأوّل، الرسالة الجامعة تحت العنوان **Tafsir Kontemporer Bediuzzaman Said Nursi dalam RISALE-Nur Studi Konstruk Epistemologi**، الذي كتبه سجيات زبيدي صالح.[٢٥] هذا البحث من البحث الوصفي والتحليلي. والنتيجة من هذا البحث هي مايلي: الأول أن النورسي ظهر الإهتمام الفكري الكبير نحو منهاج التفسير على الرغم من أنه لا يزال ينتقد المترجم الذي ظهر في وقت سابق، ثانيا أعطى النورسي ابراز في النظم القرآنى، ثالثا أن النورسي يتصرف بشمولية مقنعة، عنده أن فهم الشامل للقرآن الكريم يستنتج القيم الروحية التي هي أكثر قابيلة للتطبيق وصديقة للعقل. فهذا البحث تبحث عن فكرة النورسي عن نظرية المعرفة لتفسير المعاصرة لرسائل النور ومعيار لصحة التفسير، لم تبحث عن النظم القرآني عند النورسي في سورة البقرة الآية ١-٥، فستأتي الباحثة متمما للبحث عن فكرة النورسي عن النظم القرآني في سورة البقرة الآية ١-٥ وذلك بالبحث عن فكرة النظم القرآني النورسي بالمطالعة تفسيرا دقيقا في سورة البقرة الآية ١-٥.

---

[25] Sujiat Zubaidi Saleh, *Tafsir Kotemporer Bediuzzaman Said Nursi dalam Risale-l Nur, Studi Konstruk Epistemologi*, Disertasi, Surabaya: Progam Studi Ilmu Keislaman Pascsarjana UIN Sunan Ampel, hal. 2015

الثاني، الرسالة الجامعة تحت عنوان **منهج بديع الزمان النورسي في بيان إعجاز القرآن الكريم من خلال رسائل النور** الذي كتبه مراد قمومية.[٢٦] هذا البحث من البحث الوصفي والتحليلي، وأنّ الباحث يبحث عن نظرية الإعجاز عند بديع الزمان سعيد النورسي. والنتيجة من هذا البحث هي مايلي: أن الإعجاز القرآن عند النورسي له أوجها كثيرة يوصلها إلى أربعين وجها لأنه يعتبر الجزئية التفشيلية الواحدة من المسائل الإعجاز وجها منفرد. فهذا البحث تبحث عن نظرية الإعجاز بوجه عام عند بديع الزمان سعيد النورسي، وعند الباحث أنّ للإعجاز القرآن عند النورسي أوجوه كثيرون، ولم تبحث عن النظم القرآني في سورة البقرة ١-٥.

الثالث، الرسالة الجامعة تحت عنوان **مقاصد سورة الفاتحة عند بديع الزمان سعيد النورسي**،[٢٧] التي كتبها نداء عملية كمال باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، تبحث الباحثة عن مقاصد من سورة الفاتحة عند النورسي. والنتيجة من هذا البحث أنّ للقرآن أربعة المقاصد، وأنّ الباحثة تبحث عن مقاصد القرآن والإعجاز من خلال العلماء والمفسرين. فهذا البحث تبحث عن مقاصد من سورة الفاتحة عند الورسي وبين الباحثة عن الإعجاز القرآن اللغوية، ولم تبحث عن النظم القرآني. وستبحث الباحثة عن الإعجاز النظم القرآني عند النورسي في سورة البقرة ١-٥

والنتيجة من البحوث السابقة، الأول أنّ بحث الباحث عن منهج النورسي في بتفسير الآية، ثم ذكره أنواع من أنواع الإعجاز مجملا، ويتبرز

---

[٢٦] مراد قمومية، **منهج بديع الزمان النورسي في بيان إعجاز القرآن الكريم من خلال رسائل النور**، (بجامعة الجزائر لنيل درجة المجيتير في العلوم الإسلامية سنة ٢٠٠٥)

[٢٧] نداء عملية كمال، **مقاصد سورة الفاتحة عند بديع الزمان سعيد النورسي**، (بجامعة دارالسلام كونتور لنيل دراجة الأولى سنة ٢٠١٧)

النورسي عن يتصرف بشمولية مقنعة. أما الباحث الثاني، فإنه يبحث عن نظرية الإعجاز بوجه عام عند بديع الزمان سعيد النورسي وعنده أنّ الإعجاز للنورسي أوجوه كثيرون. والباحثة الثالثة، تبحث عن مقاصد من سورة الفاتحة عند النورسي وبين الباحثة عن الإعجاز القرآن اللغوية، ولم تبحث عن النظم القرآني على وجه دقيق. واستنبط من البحوث السابقة أنهم لم تبحثوا عن إعجاز النظم القرآني عند النورسي، بالخصوص في سورة البقرة الآية ١-٥.

و. الإطار النظري للبحث

الإطار النظري هو آلة الذي استخدم الباحثون للوصول إلى حاصل والغاية. ولأنّ تبحث الباحثة في هذه الرسالة عن فكرة النورسي في النظم القرآني سورة البقرة ١-٥ بدراسة الأدبية البلاغية، وقد بحثت الباحثة نظرية في النظم القرآنى من قبل علماء المسلمين، إحدى منهم هو الجرجاني، حتى اعتبر هو في نهاية المطاف لها كفرع من فروع العلوم النحو المسمّى بالنحو معاني.[٢٨]

فإن فكرة النورسي في النظم القرآني أنه قام بنقد وتطبيق علي لهجة النظم القرآنى. أما نظرية النظم القرآن عند الجرجاني[٢٩] تتضمن على ثلاثة: الأول: وهي أنّ القرآن الكريم يحتوي على معاجز من بلاغة، الثاني: جودة جوانب القرآن في ترتيب لغاته و نظمه، والثالث: أن معجزه القرآن تقع علي نظمه

---

[٢٨] أم الخير بن الصديق، **النظرية النحوية عند الجرجاني وتطبيقها في المقررات اللغوية لأقسام السنة الثانية ثنوي الآداب**،(جامعة قاصدي مرباح ورقلمة كلية الأداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية والآداب، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ٣٠ أبريل ٢٠٠٧)،ص.٢

[٢٩] عبد القاهر الجرجاني، **دلائل الإعجاز**، (دمشق:دار الفكر،ط.الأول ١٤٢٨هـ)ص. ٥١-٧٤

١) حول خصائص وجوهر نظم القرآن

ظهر من هذا البحث كيفية دور العلماء الذين يتفكرون عن القرآن الكريم خصوصا في اعجاز القرآن ونظمه، وكذلك رأى النورسي أن اعجاز القرآن ظهرت من نظمه.[٣٠]

استخدمت الباحثة الدراسة الأدبية البلاغية في بحث فكرة النورسي عن النظم القرآني في سورة البقرة الآية ١-٥، فستعرض الباحثة بعض الأقوال في معنى الدراسة الأدبية البلاغية. فقال آمين الخولى في كتابه **منهج التفسير اللغوي** أنّ الدراسة الأدبية عنده من لازم على استفادته من أراد أن يفسّر الكتب العربية، ومن لازم أوّل للباحثة عربيا وأعجميا، واستنتاج من القول الخولي عن الدراسة المستخدمة للتفسير حسب موضوع من المواضع وليس جزء من الأجزاء، فقسم الخولى منهجان للدارسة الأدبية: الأوّل الدراسة ماحول القرآن الثاني الدراسة في القرآن.[٣١]

ز. منهج البحث

١.نوع البحث

اعتمدت الباحثة بحثها على الدّراسة المكتبية حيث جمعت الباحثة قائمة نتائجها متصف باتصاف النظري وتصور والفكر والذي مكتوبات ومطبوعت في الكتاب والصحائف وكتابته.[٣٢]

---

[٣٠] شكري، **بحوث في الإعجاز** ...، ص. ١٥

[31] Amin al-Khuli, *Metode Tafsir Sastra,* Terj. Khairon Nahdiyyin, Cet. 1, Adab Press IAIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2004 hal. 63-64

[32] Nasaruddin Baidan, *Metodelogi Khusus Penelitian Tafsir*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), hal.28

٢.أسلوب جمع البيانات

أخدت الباحثة أساسا في بحثها فقد تعتمد على دراسة المكتبية واستخدمتها الباحثة منهجا من المنهاج الوثائقي، ولأهمية الحقائق والمعلومات[٣٣] اعتمدت الباحثة على استنتاج من المواد والكتابات والتصورات ذات علاقة حول النظم القرآنى والوثائق ذات نتيجة أفكار النورسي.

٣. أسلوب تحليل البيانات

اعتمدت الباحثة في تحليل البايانات على منهجان، هما: وهي المنهج الوصفي، المنهج التحليلي.

١.) المنهج الوصفي

هي المنهج في الدراسة التفسيرية المستخدمة للوصول الباحثة إلى توضيح المعلومات وتحليلها في فهم آي القرآن وتفسيرها،[٣٤] وخاصة في كتاب النورسي وكتب أخرى المتعلقة بالموضوع.، ثم تعالج الباحثة هذه الوقائع لاستنباط في فكرة النورسي عن نظم القرآني في سورة البقرة الآية ١-٥.

٢.) المنهج التحليلي

المنهاج الذي يقوم أحد على تركيز الفكر ويتم وصف عملية البحث المنهجي وتجميع البيانات التي تمّ حصوله عليها من وثائق

---

[33] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: ALFABETA,cv, cet. 23, 2016), hal. 224

[34] Nasaruddin Baidan, *Metodelogi Khusus Penelitian Tafsir*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), hal.70

متعددة مع تطبيقه في شكل وحدات متعددة عن طرق جمعها وإعادة ترتيبها.[٣٥] استخدمت الباحثة بحثها في تحليل عن منهج الإمام النورسي حول النظم قرآنى.

٤. مصادر البحث

أما المصادر الرئيسية التي اعتمدت الباحثة بحثها على:

أ).**إشارة الإعجاز في مظان الإيجاز** ألفه بديع الزمان سعيد النورسي وهو أحد تأليفه وهي من الجزء الخامس من الرسائل النور، فقد أخدت الباحثة أساس فكرية في النظم القرآنى وتطبيق عن النظم القرآنى الذي لم يفعله أحد من سبقوه.[٣٦]

ب). **الكلمات،** الذي ألفه بديع الزمان سعيد النورسي من الجزء الأول للتفسير رسائل النور، اعتمدت وأخدت الباحثة حول القرآن والتفسير.

ج.) **السيرة الذاتية،** من الكتابات في رسائل النور الذي كتبه تلاميذ الأستاذ الإمام النورسي، أخدت الباحثة منه تاريخ حياة الإمام النورسي وأحوال حياتهم في حين انتقال الدولة التركية من المملكة إلى الدولة الجمهورية.

أما المصادر الفرعية والثانوية أخدت الباحثة من الكتب والكتابة وتصورات الذي يتحدث حول النظم القرآنى الذي كتبه الإمام كانت أو كتبه العلماء السابقه المتعلق بالنظم القرآنى.

---

[35] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, hal. 244

[٣٦] بديع الزمان سعيد النورسي،**إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز** (القاهرة: شركة سوزلر للنشر:الطبعة الثانية:٢٠٠٢)، ص. ٩

ح. خطة كتابة البحث

للوصول إلى غاية البحث الذي ترمي إليها الباحثة، فنظمت الباحثة بحثها مما يلي:

الباب الأوّل: هذا الباب تشتمل على خلفية البحث، تحديد المسألة، أهداف البحث، أهمية البحث، البحوث السابقة، الإطار النظري للبحث، منهج البحث، وتنظيم كتابة البحث

الباب الثاني: هذا الباب يشتمل على فصلين، أوّله ستبحث الباحثة عن لمحة حياة الإمام بديع الزمان سعيد النورسي من نشأت حياته الأوّل، وأطوار حياته بعدها وبعض مألفته المتناوعة من المجموعة رسائل النور. أمّا الفصل الثاني، تبحث الباحثة عن نظرية النظم القرآنى عند النورسي والعلماء والمفسرين

الباب الثالث: يشتمل على فصل واحد، تبحث الباحثة عن تطبيق النظم القرآنى وآثارها وعلاقتها بالمناسبة القرآن

الباب الرابع: يشتمل على النتائج التى تحصل عليها الباحثة والاقتراحات ثم الختتام

الباب الثاني

لمحة تاريخية بديع الزمان سعيد النورسي ومفهوم النظم القرآنى عند النورسي والمفسرون

الفصل الأوّل: ترجمة الحياة بديع الزمان سعيد النورسي

أ. مولده ونشأته ووفاته

ولد الابن الرابع من بين سبعة ابناء بقرية «نورس» التابعة لناحية «اسيارت» المرتبطة بقضاء «حيزان» من اعمال ولاية «بتليس»، قبيل شروق الشمس سنة [٣٧] ١٢٩٣/ ربيع الأول ١٨٧٦-١٨٧٧[٣٨] هـ سعيد ابن ميرزا ابن علي ابن حضر ابن ميرزا خالد بن ميرزا شان من عشيرة «اسبريت».[٣٩] اشتق لقبة سعيد النورسي من والده ووالدته، لقب سعيد مشتق من والده ميرزا وهو صوفي الورعي،[٤٠] إسم والدته نورية[٤١] واسمه بديع الزمان لذيوع شهرته ظهور ذكائه الخارق، فالمعنى[٤٢] سعيد المشهور.وكان أبوه من السكان «الأكراد» الذين استوطنا تلك المنطقة الجغرافية يطلقون

[٣٧] أحمد محمد سالم، **تجديد علم الكلام قراءة في فكر بديع الزمان سعيد النورسي**، (القاهرة: دار سوزلر، ٢٠١٢ م)ص. ١١

[٣٨] ليست هناك معلومات مؤكدة عن التاريخ الحقيقي الذي ولد فيه بديع الزمان النورسين ولكنّ معظم المصادر المتاحة تقول انّ هو لد عام ١٨٧٧

[٣٩] احسان قاسم الصالحي، **سيرة الذاتية المختصرة لبديع الزمان سعيد النورسي**،(القاهرة: دار سوزلر، ٢٠١٢ م)ص.٧

[٤٠] والده الصوف ي ميرزا وهو ورعا يضرب به المثل، لم يذق حراما لم يطعم أولاده من غير الحلال، حتي إنه إذا ما عاد بمواشية من المرعى شد افواهها لئل تأكل من المزارع الآخرين وقد توفي في العشرات ودفن في مقبرة قرية نورسي، **سيرة الذاتية**،(القاهرة: دار سوزلر، ٢٠١٢ م) ص.٥١

[٤١] هي بنت ملا طاهر وهي لا ترضع أطوالها إلا وهيفي حلة طاهرة ولم تترك الصلاة التهجد طول حياته إلاّ الأيام المعذور، **تجديد علم الكلام** (القاهرة: دار سوزلر، ٢٠١٢ م) ص. ١٢

[٤٢] أحمد محمد سالم، **تجديد علم الكلام قراءة في فكر بديع الزمان سعيد النورسي**، (القاهرة: دار سوزلر، ٢٠١٢ م)ص. ١١

العثمانيون باكردستان.[٤٣] وكانت أسرة النورسي كردية تعمل بالفلاحة وكذلك الزراعة واتصفت هذه الأسرة بالتقوى إلى الله وهم ورعا.[٤٤]

ومن أغلب أسرة النورسي كانوا يسلكون على الطريقة النقشبندية نسبة إلى «بهاء الدين» إلا أنّ الإمام النورسي يحب بالطريقة القادرية نسبة إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني، واختلاف الطريقة لا يمنع النورس على تناول العلم من بين أسرته، وأنّ نشأة بيئته صوفية لأنّ أبوه صوفيا ورعا وأغلب أسرته كانوا يميلون إلى الصوفية وكان يؤثر كثيرا في أفكاره آرائه. بينما النشأة السابقه يتجه النورسي كثيرا إلى تناول العلم الذي يعتمد إلى الطرق الصوفية، في إطار النظام التعليمي السائد في الدولة العثمانية.[٤٥] وظهور مح نبوغه وذكاءه مند طفولته بكثرة السؤال عن المسائل الذي يصعب على تحليله، فكان الإمام يخضر مجاليس كبار العلماء ويهتمّ إلى ما يدور بينهم من المناقشات في المسائل شتى.[٤٦]وله ثلاثة إخوان هم عبد الله،محمد، عبد المجيد[٤٧] وثلاث أخوات وهم درية،خاتم ومرجان.[٤٨]

---

[٤٣] شكرا واحد،**الاسلام في تركيا الحديثة بديع الزمان سعيد النورسي**، (القاهرة: دار سوزلر، ٢٠٠٧م) ص.١٦

[٤٤] احمد محمد سالم، **تجديد علم الكلام قراءة في فكر بديع الزمان سعيد النورسي**، ص. ١

[٤٥] احمد محمد سالم، **تجديد علم الكلام قراءة في فكر بديع الزمان سعيد النورسي**، (القاهرة: دار سوزلر، ٢٠١٢ م)ص. ١٣

[٤٦] حمد محمد سالم، **تجديد علم الكلام قراءة في فكر بديع الزمان سعيد النورسي**،... ص. ١٣

[٤٧] وهم عبد الله: توفي عام ١٩١٤ وهو والد عبد الرحمان تلميد الأستاذ النورسي وابنه المعنوي. ومحمد : توفي سنة ١٩٥١. وعبد المجيد:توفي سنة ١٩٦٧. فأبناء السيد ميرزا بالتسلسل هم: درية، خانم، عبد الله،سعيد، محمد، عبد المجيد، مرجان

[٤٨] وهن درية:هي والدة عبد الله توفي قبل الحرب العلمانية الأول. وهي العاملة الفاضلة التي توفيتفي الحاج اثناء الطواف سنو ١٩٤٥ ومرجان وهي أصغرهنّ جميعا

في شهر ديسمبير ويناير في السنة ١٩٥٩، شرع النورسي بالقيام بسلسلة من الرحلات، وهو قادر على رحل إليه بسبب عزمه وإرادته القوية من أجل دفع قضية رسائل النور، وكان الهدف الأساسي لرحلته وهو زيارة طلابه ومعهدهم العلمي، فكانت رحلاته من عمل مظيم لاينهض به. وهدفه كذلك أنّ أصاب النورسي بعض المشقة والمصاعب في لقائه بالناس.سمي الزيارت زيارات الوداع لأن لا يوجد أي زيارة كانت وذهب النورسي إلى «إسانبول» و»انقره» ثم إلى «أميرداغ» وإلى «اسبارطة» ورحل هو لأخير إلى «أورقة»[٤٩] ثم رجع إلى ربه في ٢٣ مارس سنة ١٩٦٠م، ٢٥ رمضان سنة ١٣٧٩، دفن في يوم الخامس بعد الصلاة العصر بجوار قبر النبي إبراهيم عليه السلام خليل الله[٥٠].

ب. نشأته العلمية

إنّ التربية المنزلية هو من أحسن التربية الذي يلقيها وقامت الأمّ كالمدرّسة الأولى للأطفال، وله التأثير العظيم في النشأة العلمية العلمية لدي الأطفال، وهذا ما استحدمه النورسي، من تلقي والدتها ودروسها المعنوية. فإنّه البذور الأساسي من ضمن الحقائق العظيمة التي كشفها والدروس التي القاها من ثماني آلف شخص تقريبا.

وقد بدأ سعيد النورسي دراسته وهو طفلا في سنّ التاسع من عمره بتعليم القرآن الحكيم سنة ١٨٨٥م/١٣٠٣ هـ بقرية «نورس» وهو يميل إلي النزع مع أصحابه ومع من هم أكبر منه، واستمر بالتحصيل العلم لدي أخيه

---

[٤٩] شكرا واحد، **الإسلام في التركيا الحديثة**،... ص. ٤٩٩-٥٠١

[٥٠] **نفس المرجع**،... ص.٥٠٩-٥١١

عبد الله من العلوم، فأعجب بمزايا الراقية وأنه بزّا أقرانه في القرية مع أنّه لا يستطيعون القرءة والكتابة، لذلك استمر وشدّ الرحل في القرى المجاورة بقرية «تاغ» سنة ١٨٨٥هـ/ ١٣٠٠م[٥١] وذلك علي يد أستاذه الملا محمد أمين أفندي ليتعلم في الكتاتيب[٥٢] غلا أنّه لم يتحمل المبيت فيها فهو راجا منه، وعاد هو إلي قرية نورس وهي محرومة من الكتاب أو مدرسة لتلقي العلم، واكتفى بما يدرسه أخوه الكبير الملا عبدالله وهو في أثناء زيارتة الأسبوعية العلمية.[٥٣]

بالتالى استأنف النورسي دراسته مرة بشكل منتظم، ورحل من قرية إلى قرية ومن مدرسة إلى مدرسة[٥٤] اختص هو نفسه في الدراسة اللغة كالمبادئ في علم النحو والصرف وقد قرأ على الإظهار[٥٥] وأخد الدراسة الحقة أساسا من اللأساس العلوم الدينية، ولم يبد في نفس سعيد الصغير الأمارات الذكاء خارق أوقوة معنوية وحدها لكن ظهرت حالة عجيبة كانت خارجة عن نطاق استعداده اكمل هو قراءة م يقرب خمسين كتابا حينئد ثلاثة أشهور، وقداستوعبها العلوم حتى انضم حلقة التدريس محمد الجلالي ولقب باسم الملا سعيد في أرض بايزيد التابعة لولاية «ارضوم».[٥٦]

وبعد اتقضاء الدّراسة الجادة بثلاثة أشهور على يد الشيخ محمد

---

[٥١] شكرا واحد،**الاسلام في تركيا الحديثة** ... ص.٢٠

[٥٢] احمد محمد سالم، **تجديد علم الكلام قراءة في فكر بديع الزمان سعيد النورسي**، ص. ١٣

[٥٣] النورسي،**سيرة الذاتية**،ص.٤٣

[٥٤] دارس النورسي من مدرسة إلى مدرسة مع أخيه الملا عبد الله إلى قرية برميس ثم إلى مراعي شيخان ثم إلي قرية نورشين ثم إلي قرية خيزان ثم ترك الحياة الدراسية مرة أخرى وعاد إلي كنف والديه في قرية نورس حتي اخضر الربيع، انظر:النورسي،**سيرة ذاتية**،ص. ٤٤

[٥٥] الإظهار كتاب النحو للبركوي، **سيرة الذاتية**، ص: ٤٥

[٥٦] كان قبل رحلته إلى بايزد رأى في منلمه بشارة الرسول الله صلى الله عليه والسلام بوهبة العلم القرآن الذي لم تسأل احدد، النورسي،**سيرة الذاتية**،ص. ٤٥

الجلالي، وأنّه أتمّ القراءة جميع الكتب المهيئة في شرق الأناضول، قرر النورسي إلى بغداد لأجل زيارة علمائها المعروفين الدينية وهو يلبس بزي الدراويش ومرّ بين الجبال والوعرة والغابات الكثيفة ليلا كانت ونهارا وهو ماشا على الأقدم، سالك مسلك الزهاد، بعملية الرياضية الروحنية وممارسة التزهد فوصل إلى مدينة «بتليس» توجه فيها الشيخ محمد أمين أفندي وخضر قدر يومين للتوجه درسه وكلفها لشيخ أن يلبس النورس بزي الجبة ولكن ردّ تكليفه بحجته القيمة.[٥٧]

ثم ذهب إلي أخيه الملا عبد الله في مدينة «شيروان» بقدر شهرين، ثم ذهب إلي «سعرد» سنة ١٨٩٢ م/١٣٠٩هـ ذهب إلي مدرسة الملا فتح الله أفندي في «سعرد»، وقد قرر الملا فتح الله ولقب النورسي بلقب بديع الزمان، داهشا بذكائه النادر وعلمه الوافر[٥٨] وهو مطالعة للعلوم الدينية كعلم المنطق وعلم الكلام وعلم التقسير والحديث والنحو والفقه.

بدأ النورسي التدريس في مدرسته الخاصة في مدينة «وان»، وله إصلاح التعليم وطريقته الخاصة في التدريس، وطريقته يخالف بطرق التدريس تلك الأماكن وعصر، والأساس الذي قامت عليه هذه الطريقة توحيد العلوم الدينية مع العلوم الحديثة وهدفه الرئيسي أعني إنشاء جامعة في شرق «الأناضل» حيث تمهذه ممارسة هذه الطريقة أي الموضوع الذي سوف تم به دراسة العلوم الطبيعية مع الدراسة الدينية ويتم كذلك تطبيق أفكاره الأخرى وتسمى هذه الجامعة مدرسة الزهراء.[٥٩]

---

[٥٧] قائلا: إنني لم أبلغ بعدالحلم فلا أجيد لائقا بلبس ملابس العلماء وكيف أكون عالما وأنا مازلت صبيا، النورسي،**سيرة الذاتية**: ٤٨

[٥٨] شكرا واحد، **الإسلام في التركية الحديثة**، ص.٣٥-٣٨

[٥٩] شكران واحد، **الإسلام في تركيا الحديثة**، ص.٥٧

كأنّ إهتمّ النورسي بالعلوم المتنوعة لأجل استيعاب العلوم التنور بها، وأما بعده قد العلم من الوالي المرحوم طاهر باشا أن اوروبا تحيك مؤامرة الخبيثة حول القرآن الكريم وأعلن بمحاربة القرآن[٦٠] كأنه قال: «ما دام هذا القرآن موجودا في يد المسلمين، فلن نستطيع أن نحكمهم فإما أن نأخده من يد المسلمين أنقطع صلة بهم.»[٦١]

فحول النورسي إلى جمع العلوم المتنوعة المخزونة في ذهنه مدارج للوصول إلى ادراك معانى القرآن الكريم وإثبات حقائقه، حتى يهدف هدفا لعلمه وغاية لحياته،[٦٢] وأصبحت المعجزات المعنوية للقرآن[٦٣] هذه الواقعة في السنة ١٨٩٩م/١٣١٦ هـ، فبهذه الواقعة توجها النورسي مباشرة إلى خدمة القرآن بعد أن أكمل العلوم الآلية، ثم ذهب إلي إستانبول وبدأ هو بجهاد المعنوى.[٦٤]

ج. أطوار حياته

تنقسم أطوار حياة النورسي إلى ثلاثة أطوار ،الأول هي سعيد القديم، سعيد الجديد، سعيد الثالث،كذلك كما ذكره الدكتور سوجيات زبيدي بعبارة أخرى: النورسي الحركي، النورسي التربوي، النورسي الزاهد[٦٥] والبيان التفصيل منه كما يلي:

---

[٦٠] النورسي، **سيرة ذاتية**، ص. ٦٦

[٦١] النورسي،**سيرة ذاتية**، ص. ٦٥

[٦٢] أنه أعلن لأبرهن للعالم بأن القرآن شمس معنوية لايخبو سناها ولايمكن إطفاء نورها، انظر: النورسي، **سيرة ذاتية**، ص. ٦٦

[٦٣] النورسي،**سيرة ذاتية**، ص. ٦٥-٦٦

[٦٤] النورسي، **سيرة ذاتية**، ص. ٦٥-٦٦

[65] Sujiat Zubaidi Saleh, *Tafsir Kotemporer Bediuzzaman Said Nursi dalam Risale-l Nur, Studi Konstruk Epistemologi*, Disertasi, Surabaya: Progam Studi Ilmu Keislaman Pascsarjana UIN Sunan Ampel, p. 148

١. النورسي الحركي(سعيد القديم: ١٨٧٧–١٩٢٠)

بدأ هذا الطور مند أطوار حياة النورسي الأولى إلى إقامة الجباريية في مدينة «برلا» سنة ١٩٢٦وأطلق النورسي على اسمه في هذا الطور باسم سعيد القديم وهذا الطور السياسي من أطوار حياته وحاول النورسي إلى خدمة القرآن والإسلام ودفاعه بالخوض في غمار الحياة أساسية والعسكرية[٦٦]

وبعد أن وصل هو إلى مدينة «ماردين»[٦٧] أراد علمائها الإعتراض وافحامه على النورسي في المناقشات، وذلك سنة ١٨٩٢م، ولهذا قد تأثّر النورسي في بداية اهتمامه السياسي السيد جمال الدين الأفغاني، ومفتي الديار المصرية الشيخ محمد عبده، ومن العلماء الإعلام على صعاوي، وعالم تحسين والشائر نامق الذي دعا إلى اتحاد الإسلامي والسلطان سليم.[٦٨]

لايمكن قصر القول بأن النورسي وعن دوره وعية السياسي دون مطالعة الحالة السياسية والدينية في عالم الدولة العثمانية والعالم الإسلامية التي تمكن خلاصتها[٦٩] مما يلى:

١) جمود أغلب العلماء الإسلامية في إزالة والقاء والرفض عن الثقافة والخضارة من المغرب والانحطاط الفكري في عهد الدولة العثمانية
٢) انتشار حركة تركيا الفتاة التي يقوم في آن واحد مع الاستعمار الغربي

---

٦٦ شكران واحد، **الإسلام في تركيا الحديثة**، ص.٤٥–٦١
٦٧ النورسي،**سيرة ذاتية**،ص.٥٨ وانظر: شكران واحد، **الإسلام في تركيا الحديثة**،ص.٢٤
٦٨ النورسي، **سيرة ذاتية**، ص. ٥٨
٦٩ شكران واحد،**الإسلام في تركيا الحديثة**، ص.١٨–٢٣

في محاولة اجهاض الخلافة وإنهاء عصرها

٣) محاولة الإستعمار الغربى إلى خلخلة الأوضاع الفكرية، والثقافية والعقدية داخل تركيا من خلال التشجيع وانتشار التقاليد الأجواف للخضارة الغربية في مظاهر الحياة

٤) محاولة الإستعمار الغربى إلى انقسام الدولة العثمانية عملا بإثارة القلاقل والتوترات العرقية، والدينية في الناطق الأوروبية من دول العربية

ورأت الباحثة أنّ تخصص النورسي بهذا الطور على محاولة القوانين الحكمية المؤسسة على الشريعة الإسلامية في تركيا ومعارضته نحو الحكوم الإستبدادية والقوانين الغربية العلمانية المعتدية للشريعة الإسلامية وقد قام النورسي بانقاده نحو المشروطية[٧٠] الخالية من الشريعة ومعارضة جمعية الاتحاد والترقي[٧١] لتصرفها تعادي الإسلامي بعد أن مال النورسي إلى هذه الجمعية بمدة قصيرة فسمي جمعية فكرية سياسية باسم «الاتحاد المحمدي»[٧٢] لمواجهة جمعية الاتحاد والترقي.

في السنة ١٩١٦ م، اشترك النورسي في الحرب العالمية وصار هو قائد لفرق المتطوعين. في اثناء حربه ألّفه الكتاب التفسير باسم

---

[٧٠] المشروطية هي: الإعلان النظم البرلمان في الدولة العثمانية، وعقد مرتين، في السنة ١٨٧٧م لكن ألغاها السلطان عبد الحميد سنة واحدة بعدها،في السنة ١٨٧٨، وإعلان الثاتية سن ١٩٠٧م،. انظر: النورسي،**سيرة ذاتية**، ص.٨١

[٧١] هو جمعية الاتحاد والرقي هي جمعية سرية شكاه طالب الباني ي المدرة الطيبية العسكرية السلطانية يدعى بإبراهيم تمو مع قسم من أصدقائه من الطلبة في السنة ١٨٨٩،تقوم هذه الحركة في حقيقته نفس الهدف بالدولة الأوروبية وساعدتها إلى خلع سلطان عبد الحميد الثانى انهاء الخلافة وشعرها المشهور:حرية،المساواة،و عدالة. انظر:النورسي،**سيرة ذاتية** ص. ٨٨

[٧٢] تأسست هذه الجمعية سنة ١٩٠٩م، انظر: النورسي، **سيرة ذاتية**، ص. ٩٥

«**إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز**».[٧٣] أسر النورسي مدة سنتيين والنصف واستطع على الهروب بعون الله ومساعدته تعالى وعاد هو إلى استانبول سنة ١٩١٨ وعين هو عضوا في دار الحكمة الإسلامية[٧٤] لمدة ثلاث سنوات حيث أن تعيينه بدون رضاه فلم يشترك في اجتماعاتها.[٧٥]

٢. النورس التربوي (سعيد الجديد: ١٩٢١-١٩٤٩)

كانت حالة السياسة توسعت إلى قلع الإسلام من جدوره وإخماد جدوة الإيمان في قلب الأمة المسلمين حتى محاولة إفناء القرآن[٧٦] وابتدأ النورسي في الطور الثاني حياته والذي سماه باسم سعيد الجديد مقابلا لما قبله سعيد القديم واجتنب النورسي في هذا الطور عن الحياة السياسية تحت شعاره المشهورة أعوذ بالله من الشيطان والسياسة ثم ارتكز النورسي قواه إلى خدمة القرآن وتفسيره ونشره بطريقة تعليمه وتربويه إلى طلابه.[٧٧]

بعد انتهاء من الحرب العلمانية الأولى مكث النورسي في استانبول لأجل خدمة الدين في دار الحكمة الإسلامية قدر ثلاث سنوات بإرشاد القرآن الكريم بهمة الشيخ الكيلانى وبانتباه بالشيخوته وتخرج عنده سأم وملل من الحياة الخضارية في استانبول واعتزل النورسي من الحياة الدنيوية،[٧٨]

---

[٧٣] احسان قاسم الصالحي، **سيرة ذاتية مختصرة لبديع الزمان سعيد النورسي**، (القاهرة: دار سوزلر، ٢٠١٢م)، ص. ٣٣

[٧٤] وهي أعلى مؤسسة عملية في الدولة العثمانية

[٧٥] النورسي،**سيرة ذاتية**، ص. ١٣٣

[٧٦] ومن القوانين والقرارت الذي أعلن الحكومة الجديدة في تركيا: امتناع تدريس الدين في المداريس كافة، وتبديل الأرقم والحروف العربية في الكتابة إلى الحروف اللاآتنية،تحريم الآذان الشرعيوإقامةالصلاة با للغة العربية.انظر: النورسي: **سيرة ذاتية**، ص.٢١٦-٢١٧

[77] Sujiat Zubaidi Saleh, *Tafsir Kotemporer Bediuzzaman Said Nursi dalam Risale-l Nur, Studi Konstruk Epistemologi*, hal.164

[٧٨] النورسي، **سيرة ذاتية**، ص. ١٧١

فبدأ النورسي في تدبر وتفكر آية القرآن[٧٩] بحيث اعتقد النورسي بقرب يوم الساعة عن مسائل في العالم الإسلامي وخص إلى بلاد تركيا إلّا بأنوار من إعجاز القرآن وليس بمسالك السياسة.[٨٠]

فقام النورسي في هذ الطور بتدريب نفسه خصائص شخصية النورسي التربوي وبدأ هو على معارضة الحكومة الإستبدادية ونقده نحو المفاهيم الغربية العلمانية المادي بشكل التربوي، لأجل احياء روح الإسلام في تركيا فبدأ لنورسي في خدمة القرآن والإيمان بتعاليم القرآن وتفسيرها تحت شعاره أصول العقيدة المثير إلى الإيمان والوعي الإسلامي، فسميّ النورسي بدل جهاده بالجهاد المعنوي يعني الجهاد باستخدام أنوار القرآن والإيمان به كالسيف للجهاد المعنوي[٨١]

٣. النورسي الزاهد (سعيد الثالث: ١٩٥٠–١٩٦٠)

بدأ الطور في السنوات الأخيرة من الحياة النورسي أطلق على على اسم سعيد الثالث ويبتدا هذا الطور في السنة ١٩٥٠ أعني بعد خروجه من السجن في مدينة «أفيون» واختصاص هذا الطور وقعت واقعة أو حدثت حديثة في تركيا بعد استبداد الطويل في عهد مصطفى كمال اتتروك وانتصر الديموقرطية فيه. وهزم الحرب الكمالى بهزيمة ساحقة حتى وصل الحزب الدميمقرطي إلى الحكم بقيادة جلال بايار الذي أصبح رئيسا للجمهورية وقد فرح المسلمون عندئد لأن أباحت الحكومة الجديدة بعض حرية النشاط الإسلامي واعاد الآذان الشرعي باللغة العربية.[٨٢]

---

[٧٩] النورسي، **سيرة ذاتية**، ص. ١٧٠–١٨٠

[٨٠] النورسي، **سيرة ذاتية**،ص. ١٩٧

[٨١] شكرا واحد، **بديع الزمان سعيد النورسي ومفهوم الجهاد في عصر الحديث**، في المأتمر العالمي لبدع الزمان سعيد النورسي، تجديد الفكر الإسلامي في القرن العشرين، (استانبول:نيسل،١٩٩٦ م) ص.١١٧

[٨٢] سالم، **تجديد العلم الكلام**، ص. ٧٠

وظهر في النفس النورسي في هذا الطور إسراعه في غرس قيم الأخلاق القرآنية وتطبيقها في الحركة الروحانية باستحدام المنهج الوساطي[٨٣] حيث قام النورسي في هذا الطور ودعم النورسي الحزب الدمقرطي لمنع دعوة حزب الشعب الجمهوري في سيطرة الإسلام. وليس هذا الدعم مشاركة فعالة في السياسة بل على شكل توصية والإرشاد ولأجل تقدمة الإسلام ورسائل النور، ولتنويرها بخصوص التيارات الدينية والإلحادية وإيقادهم تجاه النتائج المستقبلة المحتملة لها.[٨٤]

أما الجهاد المعنوى الذي رسمه في الطور الثاني سعيد الجديد فإنه لم يضع في أساس على شكل البيان رسميّ بل وضعها لتلاميذه عند ما تطلب الأمور ذلك، ففي الطور الثالث وضع النورسي مبادئ وأساسا عن الجهاد المعنوي بحسب سير الأحاديث التي تعرض لها بديع الزمان ثم ترك هذا الأسس تلاميذه وللناس لأجل توضيح طريقة الإستمرار في الجهاد.[٨٥]

بذلت النورسي جهده في هذا الطور لتأمين دعم الرسمي لررسائل النور وطلب الحكومة للقيام بطبع ولنشر رسائل النور مع النشاط في طبع رسائل النور لأجل إنتشار وقراءة رسائل النور وقد فتحت مركزا لدراسة رسائل النور سمي بادرسخان في جميع انحاء البلاد، وقد ترجم الرسائل النور إلى اللغة العربية.

---

[83] Sujiat Zubaidi Saleh, *Tafsir Kotemporer Bediuzzaman Said Nursi dalamrisale-l Nur, Studi Konstruk Epistemologi*, p.159-160

[٨٤] شكرا واحد، **بديع الزمان سعيد النورسي ومفهوم الجهاد في عصر الحديث**، في المأتمر العالمي لبدع الزمان سعيد النورسي، تجديد الفكر الإسلاميفي القرن العشرين، (استانبول:نيسل،١٩٩٦ م) ص.١٢٣

[٨٥] شكرا واحد، **بديع الزمان سعيد النورسي ومفهوم الجهاد في عصر الحديث**، في المأتمر العالمي لبدع الزمان سعيد النورسي، تجديد الفكر الإسلاميفي القرن العشرين، (استانبول:نيسل،١٩٩٦ م) ص.١٢٢

د. مؤلفاته العلمية ورسائل النور

عرف النورسي كتابه رسائل النور فإنّها كبرهان باهر للقرآن الكريم، والتفسير قيم له وهي «للمعات» إعجاز المعنوي، ورشحات الك البحر وشعاء من تلك الشمس والحقيقة ملهمة من كنز علم الحقيقة وترجمة معنوية تابعة من فيوضاته[٨٦]

أصبحت الرسائل التي كتبها النورسي أكثر من ١٣٠٠ رسالة جمعت هذه الرسائل بعنوان كليات رسائل النور، مطبوع في تسعة أجزاء وتتضمنت فيها المباحث التوحيد بدلائل متنوعة، وحقيقة الأخيرة، وصدق نبوة محمد صلىّ الله عليه والسلام، وعدالة الشريعة ولأمور التي قصدها القرآن الكريم[٨٧].

بجانب مجموعة كليات رسائل النور المذكور وجدت الباحثة كتب مستقلة من كليات الرسائل النور: **الإسم الأعظم، السنة النبوية، رسالة المناجاة، حقيقة التوحيد، رسالة الحشر، مرشد الأخوات الآخرة، رسالة إلى كل مريض مبتلى، كلمات صغيرة في العقيدة والعبادة، الإيمان وتكامل الإنسان** وغير ذلك.[٨٨]

الفصل الثاني: مفهوم في النظم القرآني عند بديع الزمان سعيد النورسي

فإن القرآن العظيم بحر الزهر ملئ بأصناف الآلئ والجواهر. فإن في عمق دراسة وتعاليمها حثّ على الباحثة بحثها لطائفه وأسراره ما لم تكن تعلم، ومن هنا وجد الباحثة المصنفات حول القرآن الكريم وتعددت مجالات

---

[٨٦] بديع الزمان سعيد النورسي، **مرشد أهل القرآن**، (القاهرة: مركز سوزلر،٢٠٠٢ م)، ص. ٨١

[٨٧] مؤسسة دار سوزلر، **العالم يتصفح كليات رسائل النور**، (القاهرة: دار سوزلر)، ص. ١٩

[٨٨] انظر: مؤسسة دار سوزلر، **العالم يتصف رسالة النور**، (القاهرة: دار سوزلر)، ص. ٤٣

بحثها وأساليب مؤلفتها. الإمام النورسي من العلماء الذي اعتن وأفرغ من جهده ووقته الكثيرة ويتأمل في آية الكتاب الله تعالى وتدبر في معانيها، وللإمام النورسي قلب النظر وهو الإعجاز للقرآن الكريم. واستنبط النورسي من لطيف المعاني وعظيم الإرشادات. ويصوغ النورسي كنوز بقلمه وعباراته العميقة الدقيقة والسهل الممتنع أسلوبه، في كل مألفاته ويكون الإهتداء للحائرون ويزداد به المتقون نورا ذو ذخرا وأجرا.[٨٩]

وجدت الباحثة أظهر مظاهر حول لإعجاز القرآن في كتابه الرسائل النور: المعجزات القرآنية وإشارات الإعجاز في مظان الإيجاز. وجدت الباحثة وجوه الإعجاز كثيرون، ولم يجزم بها أو ببعضها وبالجمع بين العبارات المتفرقة حول الإعجاز. وقرر النورسي بأن عدد وجوه الإعجاز أربعين وجها، ويذكر في مواضع الأخرى أنه سبعة أوجه.[٩٠]

وقد أكّد النورسي ترابط أجياء الكلام بعضه ببعض أثناء تفسيره الأول في السورة البقرة .فالمناسبات عنده ثلاثة أنواع: مناسبة الأية لما قبلتها، والنظم بين جملتها والنظر بين هيئات جملة جملة.[٩١]

والثانى: البلاغة الخارق معناه،ذلك لأن القرآن أكسب معاني الكلام قوة. والثالث الفصاحة الخارقة في لفظه، فاللفظ القرآن فصح في غاية السلاسة.[٩٢]

---

[٨٩] أحمد خالد شكري، **بحوث في الإعجاز والتفسير في الرسائل النور**، (كلية الشريعة الجامعة الاردنية، د ط، دس)، ص. ٩

[٩٠] شكري، **بحوث في الإعجاز**...، ص. ١١

[٩١] النورسي، **إشارات الإعجاز**...، ص.١٣٤-١٣٧

[٩٢] السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**...، ص. ١٢٢

ويؤكد النورسي أنّ المفردات القرآنية مظهر من مظاهر إعجازه،أنه ما من كلمة في التنزيل يأبى عنها مكانها أو لم يرض بها أو كان غيرها أولى بها بل ما من كلمة التنزيل إلأ وهي كدّر مرصع مرصوص متماسك بروابط المناسبات لذالك يستحيل ترجمتها.[٩٣]

الرابع: البراغة الفائقة في بيانه، من أعلى مرتبة من المراتب طبقات الخطاب وأقسام الكلام كالترغيب والترهيب والمدح ولذم والإثبات والإرشاد والإفهام والإفحام.[٩٤]

الخامس: البداعة الخارقة في أسلبه كالحروف المقاطعة وأنها شفرات ورموز إلهية وهي تتصف كل أزواج طبائع الحروف الهجائية. وكان آلم عدت أسلوب بديعا وطرازا غربيا.[٩٥]

يرى النورسي أنّ منشأ الإيجاز هو منشأ الإعجاز وهو أنّ البلاغة هي مطابقة مقتضى الحال،أما الحال أنّ المخاطبين بالقرآن على طبقات متفاوتة في أعصار مختلفة. والمراعاة هذه الطبقة ولمجاورة هذه الأعصار ليستفيد مخاطب كل نوع ما قدّر له من حصّته وحذف القرآن في كثير للتعميم والتوزيع وأطلق في كثير للتشميل والتقسيم وأرسل النظم في كثير لتكثير الوجوه وتضمين الاحتمالات المستحسنة في نظر البلاعة والمقبولة عند العلم العربي فوضاء علىكل ذهن بمقدار ذوقه.[٩٦]

---

[٩٣] **إشارات الإعجاز**،ص.٥٩

[٩٤] الدغامين، **من قضايا القرآن** ...، ص.٣١

[٩٥] **الكلمات**،ص. ٤٣١، و**المكتوبات** ص.٥٠٣، **اللمعات**،ص. ٤١٦

[٩٦] النورسي، **إشارات الإعجاز**،ص. ٥٦

قدم النورسي عن تنزية القرآن عن الشعر بثلاثة النقط أولئكهنّ[٩٧]:

الأول: أنّ القرآن هو جامع لحقائق الباهر ساطعة لا نهاية لها

الثانية: أنّ كل آية من آياته لا تتقيد بنظام الوزن فتصبح كأنها مركز لأكثر الأيات المترابطة في معنى دائرة واسعة

الثالثة: أنّ شأن الشعر هو تجميل الحقائق الصغيرة الخادمة وتزيينها بالخيال البرق وجعلها مقبولة تجلب الإعجابينما حقائق القرآن من العظم والسمو والجاذبية تبقى أعظم خيلات وأسطعها قاصرة دونها.[٩٨]

بعد اتمام اهتمام النورسي نحو الإعجاز الذي أشاره إلى ثلاثة مألفته لأجل معرفته، لم يقتصر النورسي على بيان عن وجوه الإعجاز بقول واحد، لكنه أشار إلى ظهور وجود الوجوه الذي لاتحصى لإعجاز القرآن. كذلك أن القرآن الكريم هو معجزة لكل طبقات من الأمم في كل عصر وجيا من الأجيال.[٩٩]ثم اقتصر النورسي في بعض مؤلفاته كأنه يقول بوجود وجه واحد وهو النظم الذي ذكره أحيانا هناك سبعة وجوه، وأحيانا عشرة وجوه حسب طبقات الناس، وأن القرآن قد أظهر إعجاز لأصحاب المشارب المختلفة فقد رأى كل منهم من الإعجاز مالم يراه الآخر.[١٠٠]

فالقرآن عند النورسي بحر المعجزات ومنبعها فهي يكون اثبات أعظم المعجزات للنبوة أحمدية والوحدانية الإلهية، كذلك يقوم القرآن حجا لسياق البراهين ويبرز أدلة الذي تغنى عن كل برهان آخر.[١٠١]النورسي من خلال بيان

---

[٩٧] الدغامين، **من قضايا القرآن** ...، ص.٣٣

[٩٨] **الكلمات**، ص. ١٥٠-١٥٢

[٩٩] الدغامين، **من قضايا القرآن**...، ص.٣٤

[١٠٠] **المكتوبات**، ص.٢٥٣

[١٠١] **المكتوبات**، ص.٢٦٦

إعجاز القرآن الربط بين النبوة والقرآن، قائلا:» مثلما أن القرآن بكل معجزاته وحقائقه هو معجزة لمحمد صلى الله عليه السلام فإن محمد بكل معجزاته ودلائل نبوته وكمالاته العلمية معجزة للقرآن الكريم وحجة قاطعة على أنه كلام رب العالمين[١٠٢] وأن القرآن أثبت النبوة بالإعجاز، والإعجاز بالتحدي، والتحدي بسكوتهم.[١٠٣]

قد ذكر النورسي في مقدمة لبيان إعجاز نظم القرآن في اثنا عشرة مسائل، كذلك النورسي يرى أن أعظم وجوه الإعجاز القرآن هو النظم القرآن[١٠٤] فالخلاصة القول ومما يلى:

إنّ نظم الكلام هو من المجرى الطبيعي لأفكار والحسيات وهو منبع نقوش البلاغة، فكل صورة منها معجزة من المعجزات القدرة، فالكلام إذا حذا حذو الواقع، وطابق نظمه نظامه حاز الجزالة بحذافيرها.[١٠٥]

كذلك إنّ السحر البياني للقرآن مبني على الحقيقي في تصوريه والتشابه البليغة، وأن الجمال الكلام كمال هو بالأسلوبه، ولأسلوب هو صورة الحقائق وقالب المعانى المتخذ من الاستعارة التمثيلي والمؤسسة على سرّ المناسبات بين الأشياء. أما فائدته من أسلوب التمثيل هو ايصال المعاني الدقيق والعروق العميقة إلى السامع. والحكمة منه، تنوعه إيقاظ المعاني الساكنة في القلب.[١٠٦]

والكلام البليغ عنده تتناسق قيود نظمه وهيأته، ومن ثم كيفية النظم الكلام ومستتابعته تشير إلى دليل غناء الكلام وتروثته ووسعته. والشأن البليغ

---

[١٠٢] **الكلمات**، ص. ٥١٨
[١٠٣] **إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز**، ص. ٢٠٢
[١٠٤] **إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز**، ص. ١١٨-١٢٥
[١٠٥] الدغامين، **من قضايا القرآن والإنسان في فكرة النورسي**،ص.٣٤
[١٠٦] الدغامين، **من قضايا القرآن...**، ص.٢٥

ان يفيد بصريخ كلام الذي يتعلق بالغرض واقتضاه المقام وطلبه المخاطب. ثم يجعل من هذ المعنى المنصوب في هذا القالب دلائل تشير إلى طبقات أخر من المعاني، فيه معاني الحرفية ليس لها ألفاظا مخصوص.[١٠٧]

فالأسلوب إذا كان مبنيا على الخيال التشبيه والتصوير فلا بدّ من أن يرتكز على الحقيقة لأن فلسفة النحو من هذا القبيل هو من أعلى مراتب البلاغة محافظة المتكلمين ومراعاته رفعة نسب قيود الكلمات وموازنة الجمل حيث تظهر مع أخواتها نقشا متسلسلا إلى نقش الأعظم حتى كأن المتكليم يستخدم عقولا إلى عقله. كذلك سبب من أسباب علو الكلام ان يتسلسلإلى المقاصد التي تتدلى على المقام والغرض. وأن يكون مستعدا للستنباط كثير من الفروع والوجوه، كقصة موسى عليه السلام.[١٠٨]

وأنّ سلاسة الكلام تقتض أن تكون المعاني والحسيات مختلف تنظيم، وإن سلامة الكلام تقتضى ان ينتظم لدفع الأوهام ورد الشبهات. ولأساليب ثلاثة: لأسلوب المجرد، والأسلوب المزين، والأسلوب العالي.

لذلك خصّ النورسي في كتاب إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز للبحث في إعجاز النظم القرآنى. وقد كشف هو عن مراده:» إنّ مقصدنا من هذه الإشارات تفسير جملةمن رموز نظم القرآن،لأن الإعجاز يتجلى من نظمه وقل: وما الإعجاز الزاهر إلا نقش النظم.[١٠٩]

---

[١٠٧] الدغامين، **من قضايا القرآن** ...، ص.٢٥-٢٦
[١٠٨] الدغامين، **من قضايا القرآن** ...، ص.٢٦-٢٧
[١٠٩] **إشارات الإعجاز**...، ص. ٢٣

الباب الثالث

تطبيق إعجاز النظم القرآني عند بديع الزمان سعيد النورسي (سورة البقرة ١–٥)

يبدو فكرة في النظم القرآني بين الزمخشري والبقاعي والنورسي في تطبيق نظرية النظم، من أولى الإقتصار على ما ذكره النورسي من وجوه النظم القرآنى وإدراكه العميق لاعجاز النظم القرآنى، وشملية تطبيقه هذه النظرة على نصّ القرآن.[١١٠] أما التطبيق الذي عرضه النورسي والبقاعي والزمخشري في السورة البقرة الآية١–٥ مما يلى:

أ) سورة البقرة الآية ١–٢

قال تعالى:آلم ذلِكَ الكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (سورة البقرة: ١–٢)

اتفا النورسي والزمخشري في معنى بداية مبدأ الآية، «**آلم** «عند النورسي تنصّف كلّ الحروف الهجائية التي قد يكون كعناصر الكلمات.[١١١] والزمخشري عنده آلم الفاظ التي تهجئ بها اسم ومسمياتها الحروف المبسوطة التي منها ركبت الكلام.[١١٢] أما البقاعي والنورسي اتفقا في مقدمة سورة البقرة بتسمية الزهراء[١١٣] عند البقاعي والزهراوين عند النورسي.[١١٤]

---

[١١٠] الدغامين، **من قضايا القرآن** ...، ص.٣٩

[١١١] النورسي، **إشارات الإعجاز** ...، ص. ٤١

[١١٢] الزمخشري، **الكشاف عن حقائق**...، ص. ١٢٨

[١١٣] البقاعى، **نظم الدرر** ...، ص. ٥٧

[١١٤] عن أبي أمامة الباهلى رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والسلام يقول: اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لاصحابه،إقرأوا الزهراوين:البقرة وسورة آل عمران...الخ الحديث، رواه مسلم. النطر: بديع الزمان سعيد النورسي، **إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز**، (القاهرة: شركة سوزلر،٢٠٠٢) ص.٣٩

واختلفا النورسي والزمخشري بعضه بعضها. رأى الزمخشري في أسلوب بيانها. فسّر هو التعبير با **ذَلِكَ** للتعبير بعيد أى دلالة على كلام يقتضى ويشير إليه بذلك ثم بين بالإشارة با**ذَلِكَ** إلى ما ليس ببعيد وحين ذكر اسم الإشارة والمشار إليه مؤنث وهو من السورة.[١١٥]

أما رأى النورسي أنّها تفيد التعظيم وتشيرر أنّ القرآن كالمغناطيس المنجذب إليه الأذهان فتظاهر بدرجة تراه العيون من خلفها إذا راجعت الخيال، ويرمز بلسان الحال إلى وثقه بصدقه كما تفيد علّو الرتبة المفيد لكماله وتؤمئ دليل بأنه من المعنى بعيد.[١١٦]

ذكر البقاعى عن مناسبة بين الفاتحة والبقرة، قيل عنده من أعظم المناسبة: «أنه لما أخبر سبحانه وتعالى على عباده المخلصين سألوا في الفاتحة هداية الصراط المستقيم الذي هو غير طريق الهالكين أرشدهم في أول التي تليها، هو في الكتاب، وبين لهم صفات الفارقين الممنوحين بالهداية حثا على التخلق بها والممنوعين منها زجرا عن قريبها»[١١٧]

اهتمّ البقاعى عن ذكر مناسبة الأية بعضه ببعض، كما أنّ الزمخشري والنورشس لم يهتم بالمناسبة على وجه دقيق.

أما وجه تأليف عند الزمخشرى في الآية «**آلم** و**ذَلِكَ الكِتَابُ أنّ الكتاب**» هو أنّ الكتاب كتاب الكامل ما عاد من المقابلة ناقص وأنه الذي يسمّى كتابا[١١٨].أما النورسي فقد قصد با **آلم** على وجه و ذلك كإشارة

---

[١١٥] الزمخشري، **الكشاف عن حقائق** ...، ص. ١٤١
[١١٦] النورسي، **إشارات الإعجاز** ...، ص.٤٦
[١١٧] البقاعى، **نظم الدرر** ...، ص. ٧٧
[١١٨] الزمخشري، **الكشاف عن حقائق** ...، ص. ١٤٢

محسوسية وبعديته، الالف والام في **الكتاب** يتوجه إلى إثبات لا ريب فيه. عن المعنى الكتاب، وتدبر عنه الكتاب كما تفيد الحصر العرفي المفيد، أنّ الكتاب هو لا يكون من المصنوع الأمّيّ الذي ليس من أهل القراءة والكتابة.[١١٩]

قد اتفق البقاعى عن وجه عام مع النورسي والزمخشري، فقصد البقاعي وصف الكتاب في «**ذلك الكتاب**». لن تكون اثبات الكتاب بأنه حق معنا ونظما، مع انّ المعنى أهم استدلالا. والحاصل من اثباته بعجزهم عن معارضته في معناه بايجاد ما أخبر بنفيه وبنظمه بلإتيان مثله. كان معنى آلم فد افقهها الناس في التكلم وبها إشارة باداة البعد ووصف الكمال في قوله ذلك الكتاب،لعلوه بجلالة آثاره. وعلم كماله إشارة إلى تعظيم صارح.[١٢٠]

حين بحث الزمخشري في سرّ عدم الظرف في قوله: **لاَ رَيْبَ فِيْهِ** كما في قول الزمخشري لا فيها غول[١٢١]، فيرى النورسي يعرض سرّ آخر وهو التعبير في دون سائر أخواتهم وسرّ الظرفة فيه قائلا: ذلك إشارة إنفاذ النظر في الباطن وإلى أنّ الحقيقة تطرد وتطير الأوهام المتوضعة على سطحه بالنظر الظاهر.[١٢٢]

وكذلك شرح الزمخشري قوله تعالى: هدى للمتقون مهتدون ولم يكون هدى للضالمين، أما السرّ منه ترك العطف بين الجمال وبين النورسي هذا الأسرار وزاد في تفصيل بيانها، ومن منبع حسن هذا الكلام ننضمن من أربعة نقط:[١٢٣]

---

[١١٩] النورسي، **إشارات الإعجاز** ...، ص.٤٦
[١٢٠] البقاعى، **نظم الدرر في** ...، ص. ٧٩
[١٢١] الزمخشري، **الكشاف عن حقائق غوامض** ...، ص. ١٤٥
[١٢٢] الدغامين، **من قضايا القرآن** ...، ص.٣٩
[١٢٣] النورسي، **إشارات الإعجاز** ...، ص.٥٢

الأول: حذف المبتدأ الذي يقع فيه إشارة إلى أنّ حكم الاتحاد مسلما ،كأنّ ذات المبتدأ في نفس الخبر، حتى كأنه لا يتغاير بينهما في الدهن أيضا.

الثانية: تبديل إسم الفاعل بالمصدر، اذ فيه رموز إلى ان نور الهداية تجسم فصار نفس جوهر القرآن كما تجسم لون الحمرة فيصير قرمزا

والثالثة: تنكير هدى اذ فيه ايماء إلى نهاية دقة هداية القرآن حتى لايكتنه كنهها، وإلى غاية وسعتها حتلا يحاط بها علما.اذ المنكرون إما بالدقة والخفاء وإما بالوسعة الفائقة عن الاحاطة، ويتبين التنكير للتخقير وقد يكون للتعظيم.

والرابعة: جودة الايجاز في الية للمتقين بدل الناس الذن يصيرونمتقين به أوجه بالمجاز الاول كإشارة إلى ثمرة الهداية وتأثيرها ويكون رموزا إلى البرهان الإنّني على تلك جودة الهداية. فسامع في عصر يستدل بسابقه كما يستدل به لاحقة

فتظاهر لدى القارع والسامع من أنّ نزول القرآن ليس لأهل عصر بل لأهل جميع الأعصار ولا لطباق بل جميع الطبقات الانسان ولكل فيه حصة ونصيب من الفم، والفهم للبشر مختلف باختلاف الدراجة، وجودة التفاوت جهة فجهة،لأجل حكمة هذا السرّ، من خلال نزول القرآن بحذف خاص للتعميم ليقدر كل مقتضى ذوقه واستحسانه.[١٢٤] ولقد نظم القرآن هو جملة وضعها في مكان ينفتح من جهاته وجوه محتملة لمراعاة الإفهام لمختلفة لأخد كل فهم حصته وجواز أن يكون الوجوه بتمامها مرادة بشرط ان لا تردهعن

[١٢٤] النورسي، **إشارات الإعجاز** ...، ص.٥٣-٥٤

العلوم العربية وجودة استحسان البلاغة وقبلها علم أصول مقاصد الشريعة.[١٢٥]

ظهر النورسي من النكتة ان من وجوه اعجاز القرآن من نظمه وسبكه في أسلوب تنطبق افهامه عصر فعصر، طبقة فطبقة [١٢٦]

ب) سورة البقرة الآية ٣

وقال تعالى:الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَلاَةَ وَمِمّاَ رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (البقرة:٣)

أما وجه النظم من **الّذين يؤمنون بالغيب** هو انصباب مدح القرآن إل مدح المؤمنين انسجاما فيه وإذ أنه نتيجة له وثمرة هدايته. [١٢٧] وأكّد النورسي وبيّن وجود سرّ مناسبة اللآية سابقها فمن مدح القرآن إلى مدح المؤمنين فهو من النتيجة له، أمّ الوجه الّذين و المتقين فتشييع التخلية بالتحلية التي هي رفيقها، أما التحلية من فعل الحسنات إما بالقلب أو بالمال، فالشمس الأعمال القلبية الإيمان. والفهرسة الجامعة للأعمال القالبة من الصلاة هي عماد الدين، والقطب الأعمال المالية الزكاة يكون قنطرة الإسلام.[١٢٨]

بيّن الزمخشري سرّ تعلق اللآيات بما قبلها نحويا، وتساءل عن الصفة الإيمان بالغيب. ورد للمتقين أم مسرودة مع المتقين تفيد غير فائدتها. فبيّن النورسي كون احتمالها، واحتمال كونها صفة برأسها كذالك احتمال كونها يكن مدحا للموصفين.[١٢٩]

---

[١٢٥] النورسي، **إشارات الإعجاز**...، ص.٥٣-٥٤
[١٢٦] النورسي، **إشارات الإعجاز** ...، ص.٥٤
[١٢٧] **إشارات الإعجاز**...، ص. ٥٤
[١٢٨] النورسي، **إشارات الإعجاز**،ص. ٥٤
[١٢٩] الزمخشري، **الكشاف عن حقائق** ....، ص.١٥١-١٥٢

عرف البقاعى تعريفاعن قوله تعالى: الّذين يؤمنون بالغيب أي الأمر الغائب الذي لا نافعا في الإيمان عن غيره وفائدته للمبالغة.[١٣٠]

زاد النورسي فبيّن سرّ التعبير بالذين يؤمنون دون مؤمنين لما فيه من التشويق على الإيمان والتعظيم له. وفي الفعل التصوير وإظهر تلك الحالة المستحسنه في الخيال، وللإشارة إلى تجديد وإستمراره وتجلية بالترادف الدلائل الآفقية والأنفسية فكلما ازدادت ظهورا ازدادو إيمانا[١٣١].كذلك بيّين هو عن تعبير باتيان بفعل المضارع في قوله تعالى: **وَيُقِيْمُوْنَ الصَلاَةَ** لإخضار الحركة الحياتية ولإنتباه الروحاني الإلهي في العالم الإسلامي إلى نظر السامع.[١٣٢] ووجه النظم عند النورسي: أن الصلاة هو عماد الدين، أما البقاعى وصف الصلاة هي حضرة المراقبة وأفضل أعمال البدن بامحافظة عليها، وبحفظها بذاتها وجميع أحوال الصلاة. [١٣٣]

واستنتج الزمخشري بيان اسناد الرزق إلى نون العظيمة قال تعالى:**ومما رزقناهم ينفقون** عاى صالح قول ومذهب الإعتزال، وبين سرّ التعبير ب من للتبعيضية وتقديم مفعول الفعل.[١٣٤] وجه النظم عند النورسي: أن الزكاة هو قنطرة الإسلام[١٣٥]، وحين رأى النورسي بذلك أنّه يقول بالتفوق وشمولية بيان أسرار النظم التي يستنتيجها لصالح قضايا عصره، فتحدى للزكاة النظم الإقتصادية والإجتماعية في المدبنة الحديثة.[١٣٦]

---

[١٣٠] البقاعى، **نظم الدرر في** ...، ص. ٨٢

[١٣١] النورسي، **إشارات الإعجاز**،ص. ٥٤

[١٣٢] النورسي، **إشارات الإعجاز**،ص. ٥٤-٥٥

[١٣٣] برهان الدين أبي حسن إبراهيم بن عمر البقاعى، **نظم الدرر في تناسب الآيات والسور**، (القاهرة: دار الكتب الإسلامية،د. س) ص. ٨٢

[١٣٤] أبي قاسم محمود بن عمر الزمخشري، **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل**، (الرياض: مكتبة العبيكان، ط. الأولى، ج. ١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨ م)ص. ١٥٥

[١٣٥] لنورسي، **إشارات الإعجاز**، ص. ٥٧

[١٣٦] لنورسي، **إشارات الإعجاز**...، ص. ٥٦-٥٧

ومن الشروط الصدقة الائقة الذي بيّنها النورسي[١٣٧] مما يلى:

أ. أن لا يسرف المتصدق فيقعد ملوما، هذ أفاد النورسي من التبعيضة.

ب. أن لا يأخد منهذا ويعطي لذالك مال نفسه مستفاد من «مِمَّا»

ج.وأن لا يمنّ في تكثير، هذا ما أفادته الرزق إلى نون العظيمة فالله هو المعطى

د. وأن لا يخاف من الفقير مستفد من إضافة الرزق إلى نون العظيمة

هـ. وأن لا يقتصر على المال بل بالعلم والفكر والفعل، مستفد من الإطلاق بالفعل.

و. وأن لا يصرف الآخد في السفاهة بل في النفقة والحاجة الضرورية[١٣٨]

اتفق البقاعي مع قول الزمخشري والنورسي عن النفقة، وزاد البقاعى أنّ الصدقة من أعظم دعائم الدين وهو صلة بين الخلائق، ولأنّ الرزق يشمل الحلال ولحرام والمشتبه. وقصد البقاعى الانتفاع به، الصدقة نحو الزكاة والحج والغزو وغيره والغرض القصوى هو ايجاد دوام حقائقها.[١٣٩]

ج) سورة البقرة الآية ٤

قوله تعالى:وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُنْفِقُوْنَ (البقرة: ٤)

بيّن الزمخشري بتساؤل بين الأولين وغيرالأولون. وبين عن العطف بالواو كما وسط بين الصفة، ومعناه وعلى فرض أنهم عبر غير الأولين أهم داخل مع المتقين أو ليس داخلا فيه،[١٤٠] وبيّهم عن سرّ تقديم اللآخرة وبناء عليهم.

---

[١٣٧] النورسي، **إشارات الإعجاز**،...ص. ٥٧

[١٣٨] الدغامين، **من قضايا القرآن**...، ص. ٤١، انظر: **إشارات الإعجاز**،ص. ٥٧، انظر: النورسي، **إشارات الإعجاز**،ص. ٥٧-٥٨

[١٣٩] البقاعى، **نظم الدرر** ...، ص. ٨٢-٨٣

[١٤٠] الزمخشري، **الكشاف عن**...، ص. ١٥٥-١٥٦

وأكّد ما ذكره الزمخشري في قوله تعالى: وبالآخرة هم يوقنون من أسرار وزاد عليها ببيان العطف والتعريف، وسرّ التعبير الآخرة ،وسرّ ذكر يوقنون بدل يؤمنون.

وبيّن النورسي أن أسرار النظم في قوله تعالى: وَبِمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ فيه عطف الملول على الدليل والمعنى: يَا أَيّهَا الإِنْسَانُ إِذَا آمَنْتُمْ بالقرآن فآمنوا بالكتاب السابقة وعطف الدليل على المدلول،[١٤١] على المعنى يا أهل الكتاب إذا آمنتم بالأنبياء السابقين فآمنوا بمحمد صلى الله عليه والسلام وفيه إشارة إلى أنّ مآل القرآن الإسلامية الناشئة زمن السعادة كشجرة أصلها ثابت في أعماق الماضي ومنتشرة العروق متشوبة عن منابع حياتها وقوتها وفروعها في السماء الاستقبال ناشرة أغصانها مثمرة.[١٤٢]

وشرح النورسي بأنّ بيان سرّ التعبير با **اللَّذِيْنَ** للدلالة على أنّ وصف الإيمان هو مناط الحكم وأنّ الذات مع سائر الصفات تابعة له ومغمورة تحته[١٤٣]. وسرّ من الفعل المضارع يؤمنون للدلالة على تجديد الإيمان بتواتر النزول. وبا ما الإبهام، ايماء إلى الإيمان مجملا قد يكفي وتشميل الإيمان للوحي الظاهر والباطن هو الحديث.[١٤٤]

فقال الحرال في كتاب نظم الدرر لإمام البقاعى: اللفظ يؤمنون هو من الإيمان، مصدر آمن يؤمنه، وتقتضى صيغة يؤمنون ويقيمون على دوام. والصلاة هو الإقبال بالكلية على أمر، أما الإقبال عن الكلية على التلقي هو

---

[١٤١] **رسائل الإعجاز**، ص. ٦٢
[١٤٢] **رسائل الإعجاز**، ص. ٦٢
[١٤٣] بيّن النورسي: حتى كأنه لا صفة لهم مميزة الّا الإيمان، انظر: **رسائل الإعجاز**، ص. ٦١
[١٤٤] **رسائل الإعجاز**،ص. ٦١

ايمانهم بالغيب كله. والصلاة هوالتزام عهد العبادة مبينا على التقدم الشهادة ومتممة بجمع الذكر وأنواع من التحيات، كسجد من أعلى التحيات والسلام بالقول هو أدناها. ولذلك تعهد الإيمان وتكرار ومن لم يدوم الصلاة ضعف ايمانه ودان عليه. الصلاة ثمرته والإنفاق أخلاقه. والإنفاق دليلعلى كمال نبوة محمد صلى الله عليه والسلام.[١٤٥]

وزاد البقاعى:والذين يؤمنون أي ايجاد هذا الوصف بعد سماعهم للدعوة مستمرا و»بما انزل إليك» وهو من القرآن والسنة. وما انزلم ن قبلك أي انزل على الأنبياء الماضيين. والإيمان بالبعث مكانا عظيما. فسرّ البقاعى الآخرة أنه دار الجزاء وكشف الغطاء ونتيجة الأمر. قال الحرالي: «الآخرة هو معاد الأمر بعد تمامه على اوليته».[١٤٦]

د) سورة البقرة الآية ٥

قوله تعالى:أُوْلَٰٓئِكَ عَلَى هُدَى مِّنْ رَبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ المُفْلِحُوْنَ (البقرة:٥)

أُوْلَٰٓئِكَ عَلَى هُدَى هو من الجملة في محل الرفع إذا كان الذين يؤمنون بالغيب مبتدأ. وإن لم يكون هومبتدأ فلا محال في الجملة. ونظم الكلام في هذه الآيو عند الزمخشري هو: يحتوي على وجهين: مذهب الإستفناء إذا أراد الإبتداء بالذين يؤمنون بالغيب.[١٤٧]

---

[١٤٥] البقاعى، **نظم الدرر** ...، ص. ٨٤-٨٩
[١٤٦] البقاعى، **نظم الدرر** ...، ص. ٧٨
البقاعى، **نظم الدرر** ...، ص. ٨٠
[١٤٧] الزمخشري، **الكشاف عن** ... ص. ١٥٨

بيّن الزمخشري وجوه موقعها من الإعراب وبيّن سرّ أولئك والمعنى الاستعلاء في قوله تعالى: على «هدى» وتنكير «هدى» وتكرير «أولئك» ولم جاء مع العاطف وأولئك هم المفلحون وضمير الفصل هم والتعريف في «المفلحون».

ان المظان التي فيها النكت:هي عن نظمها مع سابقتها والمحسوسيةفي أولئك ثم البعدية فيها ثم العلو في على والتنكيرفيهدى ولفظ من والتربيت من ربهم. والنظم من هذه الآية مربطة بسابقها بخطوة مناسبات ونها الاستيناف أي جواب لثلاثة أسئلة، ومنها:[١٤٨]

الأول السؤال عن المثل، بعد سمع الناس بأن القرآن هو هداية لاتصاف بأوصاف واحب ان يراهم بالفعل تلتبس بتلك الأوصاف متكئين على أرائك الهداية . فإجابة منه مرئعا للسامع بقوله تعالى: **أُوْلَئِكَ عَلَى هُدَى مِّنْ رَبِّهِمْ**

الثاني: السؤال عن العلة، وكأن السائل يقول: مابال هؤلاء استحقو الهداية واختصوا بها. فإجابة أنّ هؤلاء الذين امتزت واجتمعت في نفسهم بتلك الأوصاف إن تأملت بالجدير بنور الهداية.

والثالث: السؤال عن نتيجة الهداية ثمرتها فيها النعمة واللذة. وإلقاع السامع سؤالا عن اللذة والنعمة. فإجابة منه بأن السعادة للدارين أي نتيجة الهداية نفسها ثمرتها عينها هي نعمة عظمى ولذة وجدانية. بل الجنة الروح كما أنّ لضلالة جهنم. وذلك ثمرة الفلاح في آخرة.

أمّا النورسي فقد أكّد وزاد ببيان وجه اتصال الآية بما تقدمها وسرّ التعبير في قوله تعالى:»من ربهم» يشير إلى الخلق والتوفيق في اهتدائهم من

[١٤٨] النورسي، **إشارات الإعجاز**،ص. ٦٨-٦٩

الله، وإلى أنّ الهداية من شأن الربوبية فكما يربهم بالرزق يغذيهم بالهداية وسرّ الإطلاق في قوله تعالى: «المفلحون» لما أنّ المخاطبين على طبقات كلّ ينبغى وجها من الفلاح.[١٤٩]

ومن هنا يتبين عمق إدراك النورسي لنظم القرآن واستقلالية في تذوق وبيانه الشمولي له. ويتبين كيف كان النورسي أثناء بيانه الاسرار النظم، أما النظرة الزمخشري فكانت ضيقة والنظرة البقاعى موسعة والنورسي يقوم بتوسيط بحيث كان يوظف بعض الأسرار لصالح مذهب الإعتزالى والنورسي لأجل أن يكون كلامه مفهوما يلجأ إلى سهولة التعبير ووضوحه وكان ذلك اعتماد إلى رطب الجملة بالجملة في الآية الواحدة ليظهر كمال تناسب وروعة تناسقها فيما بينها ومع ما قبلها من الآيات فإنّه من السرّ النظم القرآنى.[١٥٠]

قال البقاعى أنّ اللفظ أولئك هو ثمرة من الأعمال الظاهرة والباطنة، فالمعنى أولئك الذين يتصفون بتلك الصفات الظاهرة. وزاد البقاعى في تعظيه بقول: من ربهم أي المحسن إليهم بتمكينهم. والمفلحون الكاملون في هذا الوصف الذين انفتحت لهم وجوه الظفر، أما التركيب الدال على معنى الشق والفتح.[١٥١]

---

[١٤٩] الزمخشري، **الكشاف عن حقائق** ...، ص. ٣٠-٤٦، و**إشارات الإعجاز**...، ص. ٤٥-٧١

[١٥٠] النورسي، **إشارات الإعجاز**...، ص. ٦٩-٧١

[١٥١] البقاعى، **نظم الدرر** ...، ص. ٩٠

الباب الرابع
الاختتام

أ.نتيجة البحث

من خلال البحث عن الإعجاز النظم القرآنى عند بديع الزمان سعيد النورسي وتطبيقهتا في السورة البقرة الآية ١-٥، يمكن لاستنتاج منه بالأمور الآتية:

وأنّ سورة البقرة ١-٥ اكتشف مراد النورسي من بين الزمخشري والبقاعى في إدراك النظم القرآنى واستقلاله في تذوق وبيانه الشمولي له. ويتبين كيفية النورسي في تفسير أثناء بيانه الأسرار النظم، أما النظرة الزمخشري فكانت ضيقة بحيث كان يوظف بعض الأسرار لصالح مذهب الإعتزالى والنورسي لأجل أن يكو كلامه مفهوما يلجأ إلى سهولة التعبير ووضوحه وكان ذلك اعتماد إلى رطب الجملة بالجملة في الآية الواحدة ليظهر كمال تناسب وروعة تناسقها فيما بينها ومع ما قبلها من الآيات فإنّه من السرّ النظم القرآنى.

ب.الاقتراحات

لاجل تحقيق استفادة القصوى من هذه الدراسة تقترح الباحثة مايلى:

١. ينبغ للمسلمين التعمق في دراسة العلوم القرآنية أصولا وفروعا:كذلك ينبغ لهم عن معرفة اعجاز القرآن وخصص في نظمه. وتدبر الآية القرآنية محتاج لإطمئنان قلوب. كذلك لتحقيق غاية إنزال القرآن وهي هداية الناس بتعريفهم بالله واسمائه وصفاته وأفعاله وسننه في الخلق. وكشف من

معرفتهم الاعجاز النظم القرآنى رفضا لأقوال المشتشرقين وأعاء الإسلام في تحريف القرآن

٢. جدير بالمسلمين أن يقتدي بخطوة بديع الزمان سعيد النورسي الذي قد بدل جهده للقيام بدعوة الإسلام ولإعلاء كلمات الله وحده ومعارضة أعداء الإسلام، خاصة لخدمة القرآن وغرس الأخلاق القرآني في أعماق قلوب المسلمين.

٣. ينبغ للمسلمين أن يحاول على البحث العلمي لبعض مسائل القرآنية والتفسير القرآن الكريم أجود وأحسن وأنفع مما بذل الباحثة جهدها، وأن يكامل هذا البحث الناقص البسيط، تقدما لانتصار الإسلام ولإعلاء كلمات الله. والله مستعان عباده.

والحمد لله سبحانه وتعالى على تمام هذا البحث بتوفيق الله تعالى وعنايته ولو بذلت الباحثة جهدها لإتمام هذا البحث والوصول إلى الغاية التي ترمي إليها الباحثة لم يخل من النقائص والخطايا التي تحتاج إلى نقدها وإكمالها في البحث المتقدم.

مصادر البحث

كتب اللغة العربية

القرآن الكريم

ابن الطيب،أبي بكر محمد، **إعجاز القرآن للباقلانى**،تحقيق السيد أحمد صقرالمصر دار المعارف

ابن الصديق، أم الخير **النظرية النحوية عند الجرجاني وتطبيقها في المقررات اللغوية لأقسام السنة الثانية ثنوي الآداب**،جامعة قاصدي مرباح ورقلمة كلية الأداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية والآداب،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ٣٠ أبريل ٢٠٠٧

الباقلاني، أبو بكرمحمد بن الطيب **إعجاز القرآن** ط.١(دار الكتب بيروت)سنة ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م

أبو الفضل، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري جمال الدين ، **لسان العرب**، بيروت دار صادر.

البقاعى، برهان الدين أبي حسن إبراهيم بن عمر، **نظم الدرر في تناسب الآيات والسور**، (القاهرة: دار الكتب الإسلامية،د. س)

الجرجانى، عبد القاهر، **نظرية النظم وقيمتها العلمية في الدراسة اللغوية**، دار الفكر الطبعة اللأولى ١٤٠٣هـ

الجرجانى، عبد القاهر، **دلائل الإعجاز**، القاهرة: دار المدني بجدة

الجزيني، مصطفى الصاوي، **منهج الزمخشري في التفيسير القرآن وبيان إعجازه**، لقاهرة: دار المعارف الطبعة الثالثة

الحناوى، الدكتور محمدي عبد العزيز، دراسة حول الإعجاز البياني في القرآن،ط١، دار الطباعة المحمدية القاهرة

الخطابي،أبو سليمان حميد بن محمد **بيان إعجاز القرآن**،ط. **ضمن ثلاث رسائل في الإعجاز**،تحقيق:محمد زغلول سلام محمد أحمد خلف الله،مصر:دار المعارفد.تاريخ

الدغامين، زياد خليل،**من قضايا القرآن والإنسان في فكرة النورسي**، الأردن: الجامعة آل البيت، المملكة الأردنية الهاشمية دون المطبعة، دون السنة

الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر الخوارزمي، **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاول فيوجوه التأويل**، دار الريان للتراث مصر ج.٢

السيوطي، جلال الدين **الإتقان في علوم القرآن**، بيروت: المكتبة الثقافية، ١٩٧٣

الشهري، عبد الرحمان بن معاضة، **القول بالصرفة في إعجاز القرآن عرض و نقد**،دار الجوزي الطبعة الأولى١٤٣٢هـ

الصالحي، احسان قاسم، **سيرة ذاتية مختصرة لبديع الزمان سعيد النورسي**، القاهرة: دار سوزلر، ٢٠١٢م

الهندي، عبد الحميد الفراهي، **دلائل النظام**، (الحميدية: مكتب الحميدية،١٣٨٨)

النورسي، بديع الزمان سعيد، **إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز**، القاهرة: شركة سوزلر للنشر:الطبعة الثانية:٢٠٠٢

الصالحي، احسان قاسم، **سيرة الذاتية المختصرة لبديع الزمان سعيد النورسي**،القاهرة: دار سوزلر، ٢٠١٢ م

القطان ،منّاع ،**مباحث في علوم القرآن**، سورابايا: الهداية الطبعة

الثالثة:١٣٩٣-١٩٧٣ الهندوي، عبد الحميد، **بلاغة النظم القرآني**،جامعة القاهرة: كلية دار العلوم، ٢٠١٤

النورسي، بديع الزمان سعيد، **سيرة ذاتية**، القاهرة:شركة سولزر للنشر

النورسي، بديع الزمان سعيد **المكتوبات**، القاهرة:شركة سولزر للنشر،٢٠٠١

النورسي، بديع الزمان سعيد، **المثنوى العربي النوري**، القاهرة:شركة سولزر للنشر،١٩٩٥

النورسي،بديع الزمان سعيد، **رسالة النور كلية مألفي** القاهرة: دار الكتاب المصرية،٢٠٠٢

النورسي،بديع الزمان سعيد، **الكلمات**، القاهرة: دار الكتاب المصرية،٢٠٠٢

النورسي، بديع الزمان سعيد، **مرشد أهل القرآن**، القاهرة: مركز سوزلر،٢٠٠٢ م

بدوي، أحمد، **من بلاغة القرآن**، القاهرة:دار نهضة مصر بلا تاريخ

بومنجل، عبد الملك، البلاغة **القرآنية المعجزة بين ناقدين: عبد القاهر الجرجاني وسيد القطب**، فسم اللغة العربية وآدابها جامعة سطيف الجزائر، التجديد، المجلد الرابع عشر،١٤٣١هظ٢٠١٠ م

حسين، عبد القادر **أثر النجاة في البحث البلاغى**، القاهرة دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

زغلول سلام، محمد خلف الله ومحمد د ت، **رسالة بيان إعجاز القرآن،ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن للرومي والخطابي وعبد القادر الجرجاني**، دط،دار المعارف مصر

سالم، أحمد محمد **تجديد علم الكلام قراءة في فكر بديع الزمان سعيد النورسي**، القاهرة: دار سوزلر، ٢٠١٢ م

سوهاني،شهيدا هانم بنت محمد **إسهامات بعض أعلام البلاغيين السابقين حول دراسة النظم القرآني**ندوة بنت داؤد ومحمد شهريزال بن نصر ٦-٧ سبتمبير ٢٠١٥، جامعة سلطان زين العابدين، ماليزيا

شكري، أحمد خالد، **بحوث في الإعجاز والتفسير في رسائل النور**،كلية الشريعة الجامعة الأردنية

عباس، فضل حسن **إعجاز القرآن الكريم**، عمان،: دار النشر مجهولة ١٩٩١

عبده،محمد، **تفسير القرآن الحكيم المشهور باسم تفسير المنار**،القاعرة: الطبعة الثانية، الجزء الأول،١٣٦٦ -١٩٣٧

عوص،إبراهيم، **مع الجاهد في رسالة الرد على النصارى**،القاهرة: مكتب الزهراء الشرقي

كمال، نداء عملية، **مقاصد سورة الفاتحة عند بديع الزمان سعيد النورسي**، (بجامعة دارالسلام كونتور لنيل دراجة الأولى سنة ٢٠١٧)

قمومية مراد، **منهج بديع الزمان النورسي في بيان إعجاز القرآن الكريم من خلال رسائل النور**، (بجامعة الجزائر لنيل درجة المجيتير في العلوم الإسلامية سنة ٢٠٠٥)

مخلوف، عبد الرؤوف د ت، **الباقلاني وكتبه إعجاز القرآن**: دراسة تحليلية نقدية ،ط دار مكتبة الحياة بيروت ص.

مؤسسة دار سوزلر،**العالم يتصفح كليات رسائل النور**، القاهرة: دار سوزلر،

واحد،شكرا **الاسلام في تركيا الحديثة بديع الزمان سعيد النورسي**،القاهرة: دار سوزلر، ٢٠٠٧م

واحد، شكرا، **بديع الزمان سعيد النورسي ومفهوم الجهاد في عصر الحديث**، في

المأتمر العالمي لبدع الزمان سعيد النورسي، **تجديد الفكر الإسلاميفي القرن العشرين**، استانبول:نيسل،١٩٩٦ م

كتب اللغة الإندونيسا

Al-Khuli, Amin *Metode Tafsir Sastra,* Terj. Khairon Nahdiyyin, Cet. 1, Adab Press IAIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2004

Ash-Shiddieqy, Tengku Muhammad Hasbi, *Sejarah dan Pengantar Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir*, Semarang Edisi 3, Cet. 5, Penerbit: Pustaka Rizky Putra

Baidan,Nasaruddin *Metodelogi Khusus Penelitian Tafsir*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016

Ba'asyien, Moh.Arsyad, *Jurnal Hunafa Vol. 5 No. 1, April 2008*:117-128

Madyan, Ahmad Shams, *Peta Pembelajaran Al-Qur'an* Yogyakarta, Pustaka Pelajar, Cet.

Nasution, Harun, *Pembaharuan dalam Islam: Sejarah Pemikiran dan Gerakan*, Cet. VIII, Bulan Bintang, Jakarta

Saleh, Sujiat Zubaidi *Tafsir Kotemporer Bediuzzaman Said Nursi dalam Risale-l Nur, Studi Konstruk Epistemologi*, Disertasi, Surabaya: Progam Studi Ilmu Keislaman Pascsarjana UIN Sunan Ampel

Shihab, M.Quraishi *Kaidah Tafsir*,Tangerang: Lentera Hati 2013

Shihab, M.Quraishi, *Membumikan Al-Qur'an* , Mizan, 1996

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: ALFABETA,cv, cet. 23, 2016

Zarkasyi, Hamid Famid *Jurnal Tsaqofah Vol. 5, No. 1, Jumadal Ula 1430*